



## المقاومة على خطى كربلاء وعاشوراء

تمر علينا الأيام كمرور السحاب، وفي الأيام العشر الأولى من شهر محرم الحرام نشهد إقامة مجالس العزاء في ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه الأوفياء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الدين، فكربلاء المقدسة أصبحت قلوب جميع أحرار العالم في هذه الأيام...



# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



نصر الله والحوثي يؤكدان مواصلة الدفاع المقدس ضد العدوان الصهيوني



بزشكيان يثمن جهود الشهيد رئيسي في خدمة الشعب والبلاد



عوائل شهداء «طوفان الأقصى» في حوارات مع «الوفاق»:  
**إيران عاصمة محور المقاومة**  
**وتحدت «إسرائيل» وأمريكا علناً**

أجرى رئيس الجمهورية المنتخب، الدكتور مسعود بزشكيان، زيارة إلى منزل الشهيد آية الله رئيسي وأجرى محادثة مع عائلته وعائلته الكريمة مساء أمس الأول.

وفي هذا اللقاء الودي، ثمن الدكتور بزشكيان، في معرض تكريمه لاسم وذكري الرئيس الشهيد، جهود الدكتور السيد إبراهيم رئيسي القيمة التي لا تنسى في سبيل خدمة الشعب وتقديم البلاد. وفي هذا اللقاء، أوردت الدكتورة جميلة علم الهادي، قرينة آية الله رئيسي، في كلمتها بعض صفات الرئيس الشهيد وجهوده في خدمة الشعب وإعلاء اسم الثورة الإسلامية، وأكدت على ضرورة مواصلة مسيرة خدمة الشعب الإيراني العزيز.

### تعزيز التعاون والتضامن بين شعوب المنطقة

على صعيد آخر، كتب الرئيس المنتخب "مسعود بزشكيان" مقالاً نُشر على موقع "العربي الجديد" الإخباري تحت عنوان "معاً لبناء منطقة قوية ومزدهرة"، خاطب فيه الشعوب والحكومات العربية، مؤكداً ضرورة بذل الجهود من أجل الحوار البناء وتعزيز التعاون الإقليمي. وجاء في مقال رئيس الجمهورية المنتخب: "في بداية عهدي رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبعدما منحني الشعب صوته، وأود أن أخاطب إخواننا وإخواننا وجيراننا في المنطقة، لكي نخطو معاً على طريق الحوار البناء وتعزيز التعاون والتضامن بين شعوب المنطقة ودولها".

### علينا أن نتكاتف ونتحد

ووجه الدكتور بزشكيان خطابته للعالم العربي قائلاً: "أخاطب إخواننا وإخواننا وجيراننا في المنطقة، لكي نخطو معاً على طريق الحوار البناء وتعزيز التعاون، نحن جميعاً نعيش في جغرافيا واحدة، فعلينا أن نتكاتف ونتحد بهدف الوصول إلى الحياة الطيبة التي تمثل الهدف السامي للإسلام وجميع الأديان السماوية، ولأجل هيكلة منطقة قوية تعتمد على قوة المنطق وليس منطق القوة". وقال موضحاً: "إن يُسجل النجاح لأي خطة منفصلة في المنطقة، ولن



## خلال زيارته عائلة رئيس الجمهورية الشهيد

# بزشكيان يثمن جهود الشهيد رئيسي في خدمة الشعب والبلاد

## جرح فلسطين النازف قضيتنا جميعاً، وعلاجها قضيتنا أيضاً

يتحقق الإزدهار والتقدم ما لم نحقق الانسجام في منطقتنا، وما لم نتعاون لأجل مستقبل مشرق، إن استغلال النعم الإلهية والموقع الجيوسياسي -الاستثنائي لمنطقتنا على نحو صحيح، يدفع بها إلى التقدم والنمو والإزدهار".

### مواقف ومصالح مشتركة

وتابع مؤكداً على جانب مهم في سياسة حكومته الخارجية، وقال: "في بداية عملي رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولأجل تحقيق هذا الهدف المنشود، أمد يد الصداقة والأخوة إلى جميع الجيران ودول المنطقة لإطلاق حركة حقيقية وجادة في مسيرة التعاون، حيث لإيران وجيرانها العرب والمسلمين مواقف ومصالح مشتركة في كثير من القضايا الدولية والإقليمية، فنحن جميعاً نرفض احتكار قوى محددة ومعينة قرارات العالم، كما نرفض تقسيم

العالم والإستقطاب على أساس مصالح القوى العظمى". وقال: "جرح فلسطين النازف قضيتنا جميعاً، وعلاجها قضيتنا أيضاً، وهذا يحثي الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصمود الأسطوري للشعب والمقاومة الفلسطينية في غزة بوجه العدوان الوحشي للمحتل الصهيوني، فإنها تؤكد إيمانها بأن الأمن والاستقرار في المنطقة لن يتحقق إلا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ممارسة المقاومة الشاملة سبيلاً للتحرر من الاحتلال، وتأمين حقوقه الطبيعية والبيديهية، وخصوصاً الاستقلال وحق تقرير المصير وإنهاء الاحتلال والتمييز العنصري والإبادة الجماعية وإرهاب الدولة الصهيونية".

### الصمود الأسطوري للشعب والمقاومة في غزة

وتابع مُشيداً بالصمود الأسطوري لأهالي قطاع غزة ومقاومتهم: "إننا

نؤكد على أن الإرهاب والتطرف يستبانان آلاماً مشتركة للجميع، وهذا يستدعي العلاج الجذري والتعاون المشترك بيننا، وذلك كله يوجب إنهاء الصراعات العسكرية بين دول المنطقة ووضع الحلول اللازمة على أساس الحق والعدل والحقوق المشروعة للشعوب، وكذلك إنهاء الأزمات الداخلية عبر تبني حلول سلمية، فالكيان الصهيوني المحتل والقوى الأجنبية وحدها المستفيدة من استمرار الأزمات والصراعات الداخلية في المنطقة".

وأشار إلى أن السلاح النووي للكيان الصهيوني يُمثل تهديداً للمنطقة والسلام والأمن الدوليين، وهو ما يفرض على دول المنطقة والعالم التعاون لأجل شرق أوسط خالٍ من أسلحة الدمار الشامل. كما يتطلب السلام والاستقرار المستدامان في منطقة الخليج الفارسي التصدي للتهديدات المختلفة، وإنشاء نظام

تعاون وأمن جماعي بين الدول المتجاورة.

### إيران ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني

وأكد الرئيس المنتخب في رده على رسالة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أنّ إيران ستواصل دعمها الشامل للشعب الفلسطيني المظلوم حتى تحقيق كافة مطالبه وتحرير القدس الشريف. وتابع بزشكيان في رسالته: "أثق بأن الشعب الفلسطيني وفي ظل صموده التاريخي وبطولات مقاوميه، سيحقق النصر".

وفي اتصال هاتفي مع رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، مساء أمس الأول، أكد بزشكيان أهمية تعزيز علاقات الجوار في السياسة الخارجية الإيرانية، معتبراً إن العراق يحظى بموقع خاص في هذا المجال.

وفي اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس الصربي ألكسندر فيتشيتش، مساء أمس الأول، أكد الرئيس المنتخب أن إيران لا تضع أي قيود أمام تطوير العلاقات مع صربيا، وقال: إن العلاقات بين إيران وصربيا توسعت إبان عهد الرئيس الشهيد آية الله رئيسي، ونأمل خلال رئاستكم، النهوض بها وتوسيع التعاون في كافة المجالات.

وهذا هو الأمين العام لمجلس التعاون محمد جاسم البديوي، في رسالة له، رئيس الجمهورية المنتخب لفوزه في الانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأعرب البديوي عن سروره وقدم خالص تهانيه بفوز بزشكيان في انتخابات الرئاسة الإيرانية، معتبراً هذا الفوز مؤشراً على ثقة ودعم الشعب الإيراني لتوجهاته وحكمته وتطلعاته المستقبلية. وأضاف: إننا في مجلس التعاون نرغب في تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المفيد مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما يخدم مصالح شعوبنا على أساس القوانين الدولية ومبادئ احترام حسن الجوار، كما نؤكد على أهمية تحسين البناء والعمل المشترك في مواجهة التحديات المشتركة وتعزيز التعاون في مختلف المجالات.

## أخبار قصيرة



### قائد الثورة يُعزي بوفاة والد الشهيدين حجازي

عزى قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بوفاة الحاج السيد جواد حجازي المعروف بأبي الشهيدين. وفيما يلي نص رسالة قائد الثورة الإسلامية خطاباً لابن السيد جواد حجازي: سعادة حجة الإسلام السيد الحاج سيد علي أصغر حجازي، دامت توفيقاتك، أتقدم بالتعازي لكم ولوالدتك الكريمة والإخوة الكرام وأعضاء الأسرة وأصدقاء وزملاء والمرحوم السيد الحاج سيد جواد حجازي رحمه الله في وفاة والدكم الجليل المجاهد المخلص وأبي الشهيدين. إن جهودهم قبل الثورة وخدماته الواسعة والمستمرة في عهد الجمهورية الإسلامية أعمال ثمينة ونرجو للفقيد الرحمة والمغفرة من الله تعالى.

### العميد قاتني يتفقد جبهة المقاومة في المنطقة

أكد قائد قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية العميد إسماعيل قاتني، لقائه مع عدد من قادة جبهة المقاومة، وقال: إن دعم المقاومة الفلسطينية هو من السياسات الاستراتيجية والراسخة للجمهورية الإسلامية. وتفقد العميد قاتني مناطق في جبهة المقاومة والتقى عدداً من كبار قادتها. وخلال جولته التفقدية، أكد العميد قاتني لكبار قادة المقاومة استمرار دعم إيران للمقاومة في كفاحها ضد الكيان الصهيوني. وأشار العميد قاتني إلى أن دعم المقاومة الفلسطينية هو من السياسات الاستراتيجية والثابتة للجمهورية الإسلامية. من جهتهم، أعرب قادة المقاومة عن تقديرهم الدعم الشامل الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية في إيران.



### وزيرا داخلية إيران والعراق يناقشان خدمات زوار الأربعين

قام وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيد، ونظيره العراقي عبدالأمير الشمري، أمس الجمعة، بزيارة تفقدية مشتركة للبنية التحتية لمعبر شلمجة الحدودي تمهيداً لاستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين (ع). ووصل وزير الداخلية العراقي إلى معبر شلمجة الحدودي في محافظة خوزستان (جنوب غرب إيران)، صباح الجمعة، وكان في استقباله وزير الداخلية الإيراني. وناقش وزيرا داخلية البلدين آخر التسهيلات والإجراءات اللازمة فيما يتعلق بحركة ونقل زوار العتبات الحسينية المقدسة وخدمات الجوازات وإقامة المواكب على جانبي معبر شلمجة الحدودي. وأعلن وزير الداخلية الإيراني أن زوار الأربعين سيدخلون العراق في أقصر وقت ممكن، مؤكداً زيادة البنى التحتية على المعابر مقارنة بالعام الماضي وسيتم حل المشاكل في الوقت المتبقي.

ودولية لكلا البلدين، إلى جانب العلاقات الثنائية بين إيران وروسيا". وأوضح قاليباف: "تعد رئاسة روسيا لجماعة بريكس فرصة جيدة لتطوير العلاقات، خاصة في المجالات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والثقافية والنقل والطاقة والتجارة". من جهته دعا رئيس مجلس الاتحاد الروسي في الختام قاليباف إلى دعم التعاون بين محافظات إيران وروسيا.

### خط إيران الأحمر هو تغيير الحدود

وشدد رئيس مجلس الشورى الإسلامي خلال لقائه مع نائب رئيس برلمان أرمينيا، أن تغيير الحدود في دول جوارنا هو من خطوط الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحمراء. وتابع: "علاقاتنا الاقتصادية مع أرمينيا مناسبة وعلينا أن نتحرك نحو تطويرها".

كما أجرى قاليباف لقاءات منفصلة مع نظرائه من رؤساء برلمانات الدول المشاركة في مجموعة بريكس، من بينهم رؤساء برلمانات "طاجيكستان وكازاخستان وبيلاروسيا، بالإضافة إلى رؤساء برلماني روسيا وأرمينيا" وبحث معهم سبل تعزيز التعاون الثنائي، لا سيما في الجوانب الاقتصادية.

وعقب مباحثات مكثفة وتفاعلات واسعة جرت على صعيد السياسة الخارجية لحكومة الرئيس الشهيد رئيسي خلال العام الماضي، إنضمت إيران مع ٣ دول أخرى إلى مجموعة الـ "بريكس" ليبلغ مجموع أعضاء هذا التكتل في الوقت الحالي، ٩ دول من القوى الناشئة في العالم.

### مواجهة الأحادية القطبية

كما التقى رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أمس الأول، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على هامش اجتماع الجمعية البرلمانية العامة لمجموعة بريكس، ومثلت مواجهة الأحادية القطبية وكذلك تعزيز العلاقات بين البلدين أهم الموضوعات التي تطرق إليها الطرفان في اللقاء. وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف في حسابه الشخصي على منصة "اكس": "ناقشت مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متابعة الاتفاق المالي بين البلدين، وكذلك مشروع الممر وشددت على ضرورة توسيع العلاقات الاقتصادية. وأضاف: "إن الرئيس الروسي طمأن بشأن استمرار توسيع العلاقات بين إيران وروسيا على غرار عهد آية الله رئيسي، وطلب مني إبلاغ تحياته الحارة وأفضل تمنياته لقائد الثورة الإسلامية المعظم والشعب الإيراني." وكان رئيس مجلس الشورى قد التقى في وقت سابق من يوم الخميس المنصرم رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشسلاف فالديون.

### ١٥ وثيقة تعاون في مرحلة التنسيق

كما أعلن كل من قاليباف ونظيره الروسي (فالنتينا ماتفيينكو) عن إعداد ١٥ وثيقة تعاون بين البلدين. وقال قاليباف خلال لقائه نظيره الروسي: "تتمتع إيران وروسيا بقدرة كبيرة في مجال التنمية الاقتصادية والاستثمار والتبادلات التجارية". وأضاف: "لا شك أن بريكس لها تأثيرات إقليمية

في اجتماع رؤساء البرلمانات بدول مجموعة «بريكس»

## قاليباف وبوتين يؤكدان على مواجهة الأحادية القطبية



يمثل نموذجاً ناجحاً للتعاون لحذف الدولار من العلاقات الثنائية. وأضاف قاليباف: إن النظام العالمي الحالي لم يتمكن من تحقيق نتائج مثمرة في مجال تسوية الخلافات الإقليمية والدولية، ووضع نهاية للحروب والصراعات وعدم المساواة، لذلك فإن طاقات اقتصادية وسياسية جماعية جديدة تشكل في إطار المنظمات متعددة الأطراف لكي تسود الحكمة العالمية على أساس مبدأ التعددية القطبية.

### نظام متعدد الاقطاب

وأكد ان الموقف الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية يقوم على ضرورة الاهتمام بنظام متعدد الاقطاب، موضحاً: ان هكذا رؤية تجعل الحكومة ومجلس الشورى الإسلامي في إيران يدعوان للمشاركة بعزيمة وإرادة قوية والتعاون المفيد بين الأعضاء والتحقق العملي لاهداف بريكس السامية. ومضى قاليباف يقول: ان اقتصادات الدول الأعضاء في بريكس وفي ضوء طاقاتها العديدة في القطاعات المختلفة والاستراتيجية، تكمل وتعزز احدها الأخرى وهذا يشكل طاقة قيمة للتنمية

**الوقاف** - أجرى رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، خلال اليومين الأخيرين، زيارة إلى مدينة سانت بطرسبرغ الروسية؛ رافقه فيها وفد برلماني، للمشاركة في اجتماع رؤساء البرلمانات بدول مجموعة الـ "بريكس"، وجاءت الزيارة تلبية لدعوة رئيس مجلس الدوما "فياتشيسلاف فالودي"، وأيضاً دعوة رئيسة مجلس الاتحاد (الشيوخ) في البرلمان الروسي السيدة "فالنتينا ماتفيينكو"، وتعتبر زيارة قاليباف إلى روسيا بمثابة أول حضور رسمي للجمهورية الإسلامية في اجتماعات مجموعة بريكس.

### حذف الدولار وإعتماد العملات البديلة

وفي كلمة ألقاها أمام مؤتمر الجمعية العامة البرلمانية لمجموعة بريكس الذي إنعقد في سانت بطرسبورغ الروسية، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف ان حذف الدولار والافادة من العملات البديلة سيؤدي الى قطع الضغط الامريكى عن الاقتصادات الناشئة، مشيراً إلى ان الاتفاق المالي الاخير بين إيران وروسيا

## الإتفاق المالي بين إيران وروسيا نموذج ناجح لحذف الدولار

من قبل المنظمات والغرف في جميع أنحاء البلاد، والتي تحتاج إلى التحقيق والتخطيط.

وقالت أمينة الغرفة المشتركة الإيرانية - البرازيلية، هاجر نظامي: يجب على النائب الدولي للغرفة الإيرانية أن يحاول الحصول على مقعد في اللجان الاقتصادية المشتركة.

#### إزدياد طلب الترانزيت من إقليم كردستان

في سياق آخر، كشف نائب وزير الطرق الإيراني عن نمو كبير في الطلب على الترانزيت من إقليم كردستان العراق، مضيفاً: إن هذا الأمر دفعنا لإحداث الإمكانيات اللازمة بشكل فوري لتلبية الطلب على هذا الكم من الترانزيت.

وقال جليلي إسلامي: لقد ارتفع الطلب على الترانزيت من إقليم كردستان العراق بشكل كبير، ودفعنا هذا الأمر لإحداث الإمكانيات اللازمة بشكل فوري لتلبية الطلب على هذا الكم من الترانزيت بحيث تم نقل النفط عبر ميناء الإمام الخميني (رض) وبخطوط أنابيب جديدة في ميناء الإمام وجزيرة نكين، وبالطبع يمكننا زيادة هذه القدرة مرة أخرى. وأشار إسلامي إلى كمية السلع الأساسية التي تدخل موانئ البلاد، وصرح: منذ بداية العام الجاري (٢٠٢٤ مارس) وحتى اليومين الماضيين تم تفرغ وتحميل ٧ ملايين طن من السلع الأساسية في موانئ البلاد، وخلال الأعوام الثلاثة الماضية بلغت كمية التفرغ والتحميل في الموانئ في المتوسط ٢٥ إلى ٢٦ مليون طن كل عام.

وأردف: تبلغ السلع الأساسية المتوفرة في الموانئ حالياً نحو ٣/٩ مليون طن، وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمستودعات أكثر من ضعف هذا العدد، ونحن مسؤولون عن أي نوع من المدخلات وكمية البضائع المدخلة تساوي المخرجات. وذكر: إن حجم الترانزيت في القطاع البحري خلال الأشهر الثلاثة الماضية بلغ نحو ٤ ملايين طن بنمو نسبته ٤٩٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

#### مسؤول: ارتفاع الطلب على الترانزيت من إقليم كردستان العراق بشكل كبير



#### رئيس غرفة التجارة الإيرانية:

## الغرف المشتركة تلعب دوراً مهماً في تطوير الصادرات والعلاقات التجارية

#### تقليل المسافة بين الغرف المشتركة

بدوره، أشار النائب الدولي لغرفة إيران التجارية، حامد عسكري، إلى الاجتماعات التي تعقدتها لجنة التخطيط مع رؤساء الغرف المشتركة، وقال: تصب جهودنا على تقليل المسافة بين الغرف المشتركة والغرفة الإيرانية قدر الإمكان. وأكد حامد عسكري: نحن نحظ، هذا العام، وبدعم من مجلس الإدارة، تضاعفت ميزانية الغرف المشتركة أربع مرات في العام الماضي، وهو ما سيكون خيراً جيداً لهذه الغرف.

كما رأى أمين الغرفة المشتركة الإيرانية - العراقية، جهانبخش سنجابي، أن هناك العديد من الأعمال الموازية المتعلقة بواجبات الغرف المشتركة

وشدد رئيس غرفة التجارة على أن هذه المقترحات تم الاتفاق عليها في غرفة إيران ونريد أن نفق إلى جانب الغرف المشتركة، وقال: نحن مصممون على تطوير أكبر عدد ممكن من الغرف المشتركة. وأضاف: اعتقد أنه مع انتخاب الرئيس الجديد واهتمامه بالتواصل مع القطاع الخاص، ظهرت الآن فرصة جيدة لتعاون الغرفة المشتركة مع الحكومة، وهو ما ينبغي استغلاله. وفي معرض إشارته إلى أن ثلث صادرات إيران تذهب إلى العراق، أكد: قد نفقد السوق العراقية بسبب المشاكل التجارية بين إيران والعراق. وشدد على «ضرورة تدخل الغرف المشتركة في التجارة بين البلدين وتهيئة الظروف حتى تتمكن من العمل بشكل تعاوني في أسواقها».

علاقتها الجيدة، تمكنت الغرف المشتركة من حل بعض مشاكل التجار الإيرانيين، بما في ذلك مشاكل إصدار تأشيرات العمل، وجعل مسار التجارة الخارجية أكثر سلاسة.

وذكر حسن زاده: إنه يتم إجراء دراسات لمواءمة برامج الغرف المشتركة وتحسين أدائها، موضحاً: إن مجلس إدارة غرفة إيران قيد دراسة المطالب الرئيسية للغرف المشتركة، بما في ذلك عضوية عدد من ممثلها في وفود غرفة إيران، وتسليم الأمور المتعلقة بإرسال وقبول الوفود وحضور المعارض الأجنبية للغرف المشتركة، ومراجعة معايير تصنيف الغرف المشتركة، وتقديم المساعدة المالية للغرفة من الغرف المشتركة بناء على التصنيف الجديد، وما إلى ذلك.

#### الوفاق/وكالات

قال رئيس غرفة التجارة الإيرانية: إن عدم إمكانية الاستفادة من خدمات النظام المصرفي العراقية ترفع من أسعار منتجات إيران التصديرية بنسبة ٢٠-٢٥٪، محذراً أنه في حال استمرت مشاكل تحويل الأموال على هذا النحو، فلن تتمكن إيران من التواجد في السوق العراقية خلال الأشهر المقبلة.

وقال صمد حسن زاده، الأريعاء الماضي، في اجتماع مجلس رؤساء الغرف المشتركة: في ظل الوضع الحالي للاقتصاد الإيراني تلعب الغرف المشتركة دوراً مهماً في تطوير الصادرات والعلاقات التجارية مع الدول الأجنبية. وأضاف: يفضل

#### رغم التخلف عن سداد مستحقات شحنات سابقة

## العراق يقرر مواصلة إرسال شحنات الوقود إلى لبنان



قرر العراق مواصلة إرسال شحنات الوقود إلى لبنان رغم التخلف عن سداد مستحقات شحنات سابقة.

وقال مسؤول عراقي بارز في الأمانة العامة لمجلس الوزراء في العاصمة بغداد، شامع الخسيس، إن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أوعز بمواصلة إرسال شحنات الوقود إلى لبنان لأغراض تشغيل محطات الكهرباء في البلاد، مراعاة للأوضاع التي يمر بها لبنان، وذلك بعد يومين من معلومات أكدت تعليق شركة النفط العراقية القابضة «سومو» شحنات الفيول بسبب عدم سداد الجانب اللبناني مستحقات مترتبة عن شحنات سابقة. ووقع العراق ولبنان، في ٢٤ يوليو/تموز العام ٢٠٢١، أول اتفاق يقضي بتقديم بغداد مليون طن من زيت الوقود الثقيل على أن يكون السداد بالخدمات والسلع. وجاء هذا الاتفاق بسبب ما يعانيه لبنان من أوضاع اقتصادية صعبة وصفها البنك الدولي بأنها من أعمق حالات الكساد في التاريخ الحديث، وهو ما يهدد استقراره؛ لكن الاتفاق جرى تعديله عام ٢٠٢٢ لتكون الكمية مليوناً ونصف مليون طن بدلاً من مليون طن، من دون أي تغيير في الجزء المتعلق بما سيحصل عليه العراق مقابل النفط، والذي نص على حصول العراق على خدمات صحية ومنتجات زراعية وجوانب أخرى يجري تقييمها مقابل النفط؛ لكن العراق لم يعلن عن تسلمه أيًا من تلك المستحقات سواء بشكل مباشر أو عبر الخدمات المنصوص عليها في الاتفاق.

ويوم الخميس، قال مسؤول عراقي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء: إن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أوعز لوزير النفط حيان عبد الغني بمواصلة إرسال شحنات الوقود إلى لبنان بما فيها النفط الخاص بمحطات الكهرباء اللبنانية من دون توقف. وأضاف: إن ذلك جاء بعد وقف شركة سومو القابضة (شركة) تسويق النفط العراقي) شحنتي نفط بسبب عدم تسليم لبنان مستحقات النفط السابق الذي يعود لعامين كاملين. وكشف عن أن الإجراء العراقي جاء «تفهماً لما يمر به لبنان من ظروف استثنائية بسبب تواصل العدوان الصهيوني على بلدات جنوب لبنان وحاجة المنشآت والمؤسسات اللبنانية إلى العمل بصورة طبيعية»، معتبراً أن الشحنة الجديدة من النفط العراقي يمكن أن تصل خلال سبعة أيام من الآن للاستهلاك.

وفي وقت سابق، نقلت وسائل إعلام لبنانية عن وزير الطاقة والمياه اللبناني، وليد فياض، تأكيداً أن الحكومة العراقية وافقت على تفرغ شحنة «الفيول» على الرغم من عدم تسديد بيروت المستحقات المالية المترتبة بذمتها للبغداد، بعدما كان قد أعلن إيقاف العراق تفرغها. وقال فياض إنه تلقى

اتصالاً هاتفياً من المدير العام لشركة تسويق النفط العراقية «سومو» أخبره خلالها بموافقة رئيس الحكومة محمد شياع السوداني على إعطاء الإذن بتفريغ باخرة «الفيول» تضامناً مع لبنان وشعبه، ما سيمكن من إفراغ شاحنتي الغاز أويل في معامل الزهراني ودير عمار. وكان الوزير اللبناني قد أعلن، في وقت سابق، أن شركة تسويق النفط العراقية «سومو» قد أوقفت إرسال شحنات الوقود إلى لبنان لعدم تسديد الأموال المستحقة للسنة الثانية على التوالي. وقال فياض: إنه للشهر الخامس على التوالي، لم يحوّل مصرف لبنان ثمن شحنات الفيول إلى حساب الحكومة العراقية، وبذلك، يصبح لبنان مكشوفاً مالياً أمام العراق، إذ إن الأموال المستحقة لم تحول للسنة الثانية على التوالي. وأضاف: إذا لم تعالج مشكلة تمويل شحنات الفيول العراقي سريعاً، فسيدخل لبنان في عتمة شاملة بعد ثلاثة أيام، مبيناً أن المشكلة معروفة للجميع، ومؤكداً ضرورة تسديد ثمن

الخاص بمحطات الكهرباء اللبنانية من دون توقف. وأضاف: إن ذلك جاء بعد وقف شركة سومو القابضة (شركة) تسويق النفط العراقي) شحنتي نفط بسبب عدم تسليم لبنان مستحقات النفط السابق الذي يعود لعامين كاملين. وكشف عن أن الإجراء العراقي جاء «تفهماً لما يمر به لبنان من ظروف استثنائية بسبب تواصل العدوان الصهيوني على بلدات جنوب لبنان وحاجة المنشآت والمؤسسات اللبنانية إلى العمل بصورة طبيعية»، معتبراً أن الشحنة الجديدة من النفط العراقي يمكن أن تصل خلال سبعة أيام من الآن للاستهلاك.

وفي وقت سابق، نقلت وسائل إعلام لبنانية عن وزير الطاقة والمياه اللبناني، وليد فياض، تأكيداً أن الحكومة العراقية وافقت على تفرغ شحنة «الفيول» على الرغم من عدم تسديد بيروت المستحقات المالية المترتبة بذمتها للبغداد، بعدما كان قد أعلن إيقاف العراق تفرغها. وقال فياض إنه تلقى

وأفاد بأن التعامل من خلال الاتفاقية يجري مع حساب الاعتماد المستندي المفتوح لصالح البنك المركزي العراقي نيابة عن شركة تسويق النفط العراقية، بصورة وديعة مصرفية لمدة سنة واحدة، وتجدد تلقائياً باتفاق بين الطرفين في أصول مودعة لدى مصرف لبنان.

وأشار إلى أن الجانب العراقي شدد على استخدام رصيد الحساب كلياً أو جزئياً وفقاً للآلية التي ستفق عليها مع الجانب اللبناني، لغرض شراء السلع والخدمات لصالح الوزارات والمؤسسات العراقية، على أن يضمن مصرف لبنان استلام الجهات اللبنانية التي تقدم الخدمات للجانب العراقي مستحقاتها باستخدام أوامر الدفع، أو نقداً بالعملة المحلية عند الطلب. من جهته، أوضح الخبير في مجال الطاقة، كوفند شيرواني، أن إيقاف الشحنات من قبل العراق جاء بسبب تراكم الديون المستحقة بذمة الجانب اللبناني، والتي تجاوزت ملياراً و١٠٠ مليون دولار لغاية شهر مارس/آذار الماضي، ولم تسددي بيروت ما بذمتها من مستحقات مالية منذ مطلع العام ٢٠٢٣. وأضاف شيرواني: أن العراق أرسل في وقت سابق عدة شحنات من مادة الغاز والفيول مساعدات طارئة منذ وقوع انفجار مرفأ بيروت سنة ٢٠٢٠، بالإضافة إلى كميات من المواد الأولية، وكانت متوافقة مع عدة مبادرات دولية. وذكر الخبير في مجال الطاقة أن الاتفاق الأوبي بين الجانبين العراقي واللبناني كان بيان قراراً سياسياً واقتصادياً؛ لكن عن طريق مقايضتها بالمواد الغذائية والخدمات الأخرى؛ لكن الخدمات والمواد الغذائية اللبنانية لم تغط كلفة الصادرات العراقية المرسلة إلى لبنان.

وبين المتحدث نفسه أن «قرار إيقاف شحنات الفيول لم تتضح معالمه فيما إذا كان قراراً سياسياً واقتصادياً؛ لكن بالتأكيد تراكم الديون يجعل تسديدها صعباً على لبنان، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية المتدهورة.

#### مسؤول: الإجراء العراقي تفهماً لما يمر به لبنان من ظروف استثنائية بسبب تواصل العدوان الصهيوني على بلدات جنوب لبنان وحاجة المنشآت والمؤسسات اللبنانية إلى العمل بصورة طبيعية

#### أخبار قصيرة



#### إيران تصدّر ٥٠٠ طن من المحفزات إلى روسيا

أعلن الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية لصناعة الكيماويات، إن إيران قامت بتصدير ٥٠٠ طن من المحفز إلى روسيا خلال العام الإيراني الماضي.

وقال مرتضى شهميززائي: منذ أبريل ٢٠٢٢، انتهت مفاوضات الدبلوماسية مع روسيا، وفي العام الماضي قمنا بتصدير ٥٠٠ طن من المحفز إلى روسيا. وأضاف شهميززائي في مؤتمر «نقل التكنولوجيا وتوطين المحفزات في التكرير والبتروكيماويات والغاز»: إنه كان هناك تعاون جيد بين الشركات الإيرانية والروسية في العامين الماضيين.

وقال شهميززائي: إحدى القضايا المهمة التي تم متابعتها في الحكومة الثالثة عشرة تجنب بيع المواد الخام والاستفادة القصوى من الموارد الوطنية، حيث انه في صناعات النفط والغاز تعتبر فئة المحفزات هي القوة الدافعة للوحدات، وفي الصناعات البتروكيماوية نحتاج إلى جميع أنواع المحفزات في جميع الوحدات. وذكر الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية لصناعة الكيماويات: إنه بعد ذلك بدأت بعض الشركات المصنعة للمحفزات المعروفة في العمل وتم تشكيل تعاون وثيق وتم إنشاء أول مركز للمحفزات بمشاركة جامعة أميركبير باعتبارها مالكة الموارد الهيدروكربونية. وشدد: يجب علينا الاستفادة القصوى من الموارد الهيدروكربونية؛ لكن اليوم، على الرغم من كل العقوبات، لدينا ١٨ مجمعاً بتروكيماوياً، وقدرتنا الإنتاجية من المنتجات البتروكيماوية تتجاوز ١٠٠ مليون طن.

#### الاستثمارات الأفغانية في إيران تبلغ ٣ مليارات دولار

شدد رئيس الغرفة المشتركة بين إيران وأفغانستان على الاستفادة من الشركات الخاصة في مجال التجارة مع أفغانستان وأنشطة الغرفة المشتركة بين البلدين، قائلاً: إن أكثر من ٥٠٪ من الشركات الأجنبية المسجلة في إيران مملوكة للأفغان ولديها أكثر من ثلاثة مليارات دولار من رأس المال في إيران.

وأضاف محمود سيادت: سيكون لدينا حضور نشط في الغرفة المشتركة كداعم ومنشئ ومنسق؛ لكن منظمات القطاع الخاص ستكون المنفذة والمتابعة للملفات. وتابع: الجهة الوحيدة التابعة للقطاع الخاص في أفغانستان هي الغرفة المشتركة؛ وبطبيعة الحال، نحن نتفاعل أكثر مع التجار الأفغان.

وواصل رئيس الغرفة المشتركة بين إيران وأفغانستان: المهاجرون الأجانب الوحيدون المتواجدون على نطاق واسع في إيران هم الأفغان. كما أن معظم المستثمرين الأجانب في إيران هم أفغان أيضاً.

ووفقاً لقول الكوزي، نائب غرفة التجارة والصناعة الأفغانية، فإن الناشطين الاقتصاديين الأفغان لديهم أكثر من ثلاثة مليارات دولار من رأس المال في إيران. وشدد سيادت على دعم الناشطين الاقتصاديين في أفغانستان واستخدام قوتهم من أجل الازدهار الاقتصادي لإيران وأفغانستان، ورأى أنه ينبغي متابعة تنظيم التواصل للأفغان وحل مشاكلهم في إيران.

## ● خبر قصير

تزامناً مع ٥٥ دولة

مصلى طهران يستضيف  
مراسم الطفل الرضيع

**الوقاف/ خاص-** استضاف مصلى طهران أمس الجمعة ١٢ يوليو مراسم الطفل الرضيع في أول جمعة من شهر محرم الحرام كالتسوية السابقة، ولقد تم تسميته باسم الشهيد الرضيع في واقعة الطف الأليمة وهو علي الأصغر (ع)، حيث حضر جمعاً كبيراً من الأمهات والأطفال وكان المشهد يخطف الأنظار عندما كل أم جاءت بطفلها الصغير، والبعض كانوا يوزعون الحليب في علب صغيرة لذكري إستشهاد رضيع كربلاء المقدسة. حضرت المراسم الأمهات اللاتي جهّزن أطفالهن بعبوات مكتوب عليها "يا علي الأصغر (ع)" و "يا مهدي (عج) وغيرها على جباه أطفالهن الرضع، في حين ارتدى الأطفال ملابس خضراء وبيضاء، وحضر منذ الساعات الأولى من صباح الجمعة رغم حرارة الصيف للتعاطف مع أهل بيت الإمام الحسين (ع).

وبحسب مسؤولي البرنامج، فإن المراسم اقيمت هذا العام في ٤٥ دولة تزامناً مع طهران وأكثر من ثمانية آلاف مكان في إيران. لكن هذا العام كان يتميز للكثير من الأمهات بسبب التعاطف مع أمهات غزة، والتي كانت أحد برامج هذه الفعالية. وعلى هامش المراسم التقت "الوقاف" ببعض الأمهات وسألتهن عن سبب حضورهن في المراسم وتأثيره على أطفالهن، وفيما يلي نص الحوارات:

قرباني: تربية التوائم الثلاثة فداء  
لصاحب الزمان (عج)

بداية تحدثنا مع السيدة "قرباني" أم التوائم الثلاثة "محمد حسين" و "محمد مهدي" و "محمد جواد" قرباني الذين كانوا يخطفون الأبصار بعضاً بتهم المكتوب عليها "يا صاحب الزمان (عج)"، وقالت أمهم: لقد قمنا بتربية هؤلاء الثلاثة فداء لصاحب الزمان (عج) منذ البداية، والآن بعد أن أتيت إلى هنا، قلت لله تعالى: اللهم أقدم أطفالتي لصاحب الزمان (عج)، وأسألك أن يكون هؤلاء جنوداً لصاحب الزمان (عج)، وجئت إلى هنا بنية علي الأصغر (ع) بما أنهم فداء له ولطريق الإمام الحسين (ع)، ومنذ البداية، قمت أنا ووالداهم بتربيتهم من أجل صاحب الزمان (عج)، وجئت إلى هنا من أجل حبه.

ذاكري: أملة أن يكون ابني جندياً  
لصاحب الزمان (عج)

أما السيدة ذاكري والدة "محمد مهدي" ثمره غلستان "تقول: قد ولد قبل الأوان، أي في الأسبوع الـ ٣٢؛ والآن عمره بالضبط ٦ أشهر؛ تزامناً مع شهر محرم الحرام؛ وأردت حقاً أن أحضره وأتعهد أنه سيكون فداء لصاحب الزمان (ع) وجندياً من جنوده، وأن يرزقه الله محبة أهل البيت (ع) في قلبه منذ البداية إن شاء الله.

كان شعور الإمام الحسين (ع) وحالته صعبة للغاية في ذلك الوقت، نحن نشعر بالقلق إذا بكى طفلنا قليلاً ونفد صبره ولا نستطيع تهدئته، وأنا حقاً لا أستطيع أن أفهم ما حدث لهم في يوم الطف وما حدث للسيدة "رباب (س)" في هذا المشهد. هذا وقد شهدنا أن الغالبية يتمنون أن يقوموا بتربية أطفالهم لكي يكونوا جنوداً من جنود صاحب الزمان (عج).

والإقدام على إنقاذ الناس من سلطتها الشيطانية.

**- الأصل هو أداء التكليف:** الإمام الحسين (ع) ثار من أجل أن يعلم الناس درساً هو أنّ الإنسان المسلم عندما يشاهد الظلم في مجتمعه، وعدم وجود نظام إسلامي، وعدم وجود حاكمية للقرآن، ووجود التمييز والغلطية والنهب والسرقة، وأيضاً تعاطف السلطنة دون أي حدود ومعايير، ينبغي عليه أن يثور لكي يصلح الأوضاع رغم كل شيء؛ سواء أُمّر قيامه أو لم يُمّر. وهناك دروس أخرى لا يتسع لها الوقت.

تأثير نهضة عاشوراء في الثورة  
الإسلامية

وعندما سألنا حجة الإسلام تسخيري عن رأيه حول تأثير نهضة عاشوراء في الثورة الإسلامية، قال: كما أشرنا سابقاً بأن النهضة الحسينية ألهمت كل ثورات العالم الإسلامي على مدى القرون السالفة، علمت الأمة الإسلامية عدم الخنوع والخضوع أمام الطغاة والمستكبرين وأيضاً عدم اليأس لقلّة سالكى طريق الحق وكثرة أتباع الباطل في بعض الظروف، وأن النصر، هو أن تكون مع الحق مهما كلف الأمر والنصر الحقيقي هو أن تنال إحدى الحسنين وأما الغلبة الظاهرية فهي زائلة لا محالة، فالثورة الإسلامية قيادية وأمة ونهجاً جاءت على خطى نهضة الإمام الحسين (ع) وهذا ما صرح به إمام الثورة وقائدها: "إن كل ما لدينا من عاشوراء".

## عاشوراء والمقاومة وفلسطين

وفيما يتعلق بالعلاقة بين عاشوراء والمقاومة وخاصة لفلسطين قال حجة الإسلام تسخيري: إن أردنا البحث عن معرفة هذه العلاقة، يكفيننا أن ندرس كربلاء المقدسة وما حل فيها لنكتشف واقع العلاقة بين المقاومة وفلسطين في أيامنا هذه مع عاشوراء وكربلاء المقدسة. إن العاشورائين كانوا قلة قليلة لا تتجاوز السبعين أمام الآلاف من الفرسان المدججة بالسلح والمدمعومة بالعتاد المتواصل، فالمقاومة الفلسطينية إعدادهما وعُدتها لا تقاس بما يمتلكه الصهاينة من أحدث الأسلحة والتكنولوجيا المتطورة، يستتبعها جسر جوي من الأسلحة والعتاد الأمريكي والأوروبي وأما المال فحدث ولا حرج.

إن إعلام كربلاء كان معتمداً على الواقعة العاشورائية وإلى يومنا هذا لم تكشف كثيراً من حقائقها، وكان مقبلاً للحقائق والواقع المعاش، يقدم أمام المسلمين بأنه خارجي وأن يزيد الفاسق الفاجر هو أمير المؤمنين.

وكذلك فإن الإعلام الذي تمتلكه المقاومة لا يقاس بالأسطول الإعلامي وما يبذله الإستكبار والصهاينة من أموال لا تعد ولا تحصى في مسيرة تزيف الحقائق؛ فالمجاهد في سبيل الله والمدافع عن دينه وعرضه وأرضه وماله وحقه في فلسطين ولبنان واليمن وأنه إرهابي خارج على الشرعية الدولية، ويصور الصهاينة القتل المرتكبين للقتل الجماعي كل يوم والذي يتجاوز عشرات الآلاف من الأبرياء بأشع سبل القتل، يصورهم أصحاب حق ومدافعين عن حقوق الإنسان، فتباً لهذا الإعلام وتباً لهؤلاء الحكام دعاة الديمقراطية كذباً وزوراً وتباً لوعاظ السلاطين من كافة الأديان الساكتين عن الحق والشياطين الخرس والمدافعين عن الباطل، ولا أدري ما الذي سينطقهم لصالح المظلوم أكثر من هذا الإجراء الحاصل.!!

إن المقاومة اليوم قيادة ومجاهدين ومشروعاً وجهاداً ونزاهة ومظلومية على خطى كربلاء المقدسة وعاشوراء من فلسطين إلى لبنان وسوريا واليمن والعراق وإيران. وما النصر إلا من عند الله.



## معاون العلاقات الدولية في جامعة الأديان والمذاهب الإسلامية لوقاف:

## المقاومة على خطى كربلاء وعاشوراء

تمر علينا الأيام مرور السحاب، وفي الأيام العشر الأولى من شهر محرم الحرام نشهد إقامة مجالس العزاء في ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه الأوفياء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الدين، فكربلاء المقدسة أصبحت قلوب جميع أحرار العالم في هذه الأيام، وفي هذه الأجواء وعلى أعتاب يوم الطف، أجرينا حواراً مع معاون العلاقات الدولية بجامعة الأديان والمذاهب الإسلامية حجة الإسلام محمد مهدي تسخيري، وكان الحديث حول نهضة عاشوراء والثورة الإسلامية وإمامتها، وفلسطين وغيرها، وفيما يلي نص الحوار:

● الوقاف/ خاص  
مؤنساتات خواسته

## نهضة عاشوراء

بدأ الحوار عن وجهة نظر الإمام الخميني (قدس) والإمام الخامنئي (دام ظلّه) بالنسبة لنهضة عاشوراء، فهكذا أبدى عن رأيه حجة الإسلام تسخيري قائلاً: إن واقعة عاشوراء مفصل تاريخي في تاريخ بني البشر على مدى التاريخ، وعندما يدرس الإنسان هذه الواقعة، عليه أن يلتفت إلى حيثيات متعددة، والإكتفاء بتاريخية واقعة عاشوراء يعتبر خطأ فادحاً على مستوى التحليل العلمي، فالباحث والمتتبع الحاذق، يدرس هذه الواقعة من مختلف الجوانب والحيثيات، أي أسبابها وعللها، الظروف التي أدت إليها، محورية الصراع بين الحق والباطل، والشر والخير، ومن هو ممثل الحق ومن يمثل الشر، أهداف هذه الواقعة، العوامل الدخيلة في خلود هذه الواقعة، النظرة الدنيوية والمادية من جهة والنظرة المعنوية والأخلاقية والأخروية من جهة و... هناك العديد من الحيثيات لا بد أن تلحظ في دراسة هذه الواقعة.

وبما أن الإمام الخميني (قدس) يمثل الرمزية لمسيرة النهج الحسيني في عالمنا المعاصر والذي أسس للصمود في مسيرة الدفاع عن الحق وانتشار العدل ومقاومة الظلم والظغيان، في كافة بقاع الأرض في مواجهة الطغيان المستشري في السلطات الحاكمة سواء جاءت هذه الأنظمة بفعل إنقلاب عسكري أو ديكتاتوري أو تحت لواء ديموقراطيات مزيفة، إرتفع النقب عنها خلال العقود السالفة، وخاصة في التعامل مع القضية الفلسطينية التي سنتطرق إليها لاحقاً.

إن رؤية الإمام الخميني (قدس) واضحة تجاه واقعة عاشوراء وذلك بتابعة أقواله وتصريحاته وأفعاله بالنسبة إلى القضية الحسينية الخالدة. الإمام الخميني (قدس) يرى أن شهر محرم الحرام هو شهر إحياء الشعوب، وبحلول محرم الحرام يكون قد حل شهر الملاحم والشجاعة والفداء، شهر إنتصار الدم على السيف، شهر تمكن فيه الحق من دحض الباطل، ودمغ جبهة الظالمين والحكومات الشيطانية يختم البطلان، شهر علم الأجيال - على مَرّ التاريخ -

طريق الإنتصار على الرماح، شهر سجلت فيه هزيمة القوى الكبرى أمام كلمة الحق.

## شهري محرم وصفر

وفيما يتعلق بأهمية شهري محرم وصفر في كلام الإمام الخميني (قدس) والإمام الخامنئي (دام ظلّه)، قال حجة الإسلام تسخيري: تعرف أهمية كل قضية من خلال آثارها ونتائجها وإيجابياتها من حيث التأثير على الفرد والمجتمع، كل ما كان لتلك القضية تأثير صارخ، فإن تلك القضية لها وقع كبير في ذلك المجتمع "إنّ الله لا يُغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ"، وعندما نتصفح التاريخ الإنساني بعد طلوع شمس الإسلام المحمدي وكذلك قراءة التاريخ الإسلامي، يشهد العالم برمته والمسلمون بمختلف مذاهبهم وطوائفهم بأنه لا توجد قضية على مدى التاريخ، إستطاعت أن تستقطب قلوب مئات الملايين من البشر وتجمع كل سنة عشرات الملايين في مناسبة تأبين سبط النبي الأكرم (ص)، كقضية الإمام الحسين بن علي بن فاطمة عليهم السلام في شهر محرم الحرام، بحيث تهب هذه التظاهرات المليونية لتعلن انتصار الحق على الباطل على مر العصور وبعد كل ما حاوله الطغاة لإطفاء هذه الشعلة الملتهبة في قلوب الأحرار لم يفلحوا، وفي الحقيقة هي نبوءة النبي الأكرم (ص) في هذا الأمر عندما أشار إليها بقوله: "إنّ لقتل الحسين عزازة في قلوب المؤمنين لا تُزُدُ أبداً".

واعتبر الإمام الخميني (قدس) أن عاشوراء هو يوم ولادة جديدة للإسلام بعد غلبة دم الإمام الحسين (ع) على سيوف الظلم الأموي وقال: "عاشوراء هو يوم الحداد العام للشعب المظلوم، ويوم الملحمة، ويوم الولادة الثانية للإسلام والمسلمين".

وأن الإمام الخامنئي (دام ظلّه) يطالب الناس أن يستلهموا من شهر محرم الحرام ومناسباته ومجالسه وأن على الناس والخطباء أن يتزودوا من هذا الشهر بالحماص والقوة، وعدم الخوف من الطغاة والظالمين، ويحق فإن بيوتهم أهون من بيت العنكبوت ولا تستحق الخوف منها.

عندما يقرأ كل إنسان ويتدبر كلام أماتي الثورة الإسلامية حول القضية الإسلامية، يستلهم العزيمة والإرادة الإلهية الإيمانية في مواجهة أعتى القوى الظالمة لأنه سيستخف بالموت الذي يخوف الجبناء ويلهم الأبطال لأنه جسر هؤلاء إلى جناتهم وأولئك إلى جحيمهم.

## أهم دروس عاشوراء

أما حول أهم دروس عاشوراء عند الإمام الخميني (قدس) والإمام الخامنئي (دام ظلّه)، قال معاون العلاقات الدولية بجامعة الأديان والمذاهب الإسلامية: إن الدروس الملهمة من عاشوراء والتي أشار إليها الإمام الخميني رضوان الله عليه في خطبه وكتاباتاته كثيرة ومتعددة الاتجاهات ولا يمكننا سوى الإشارة إلى بعض منها:

## التضحية من أجل الإسلام

الإمام الراحل (قدس) يرى أهم عنصر في مسيرة الإنتصار والتغيير هو التضحية بكل ما يملك من جهد وجهاد مال وأهل وبنون، فإن التكاثر والاحتكار وعدم بذل الجهد ودخول سوح الجهاد لا عاقبة لها سوى ما نشاهده اليوم في عالمنا الإسلامي.

## المقاومة

وأضاف حجة الإسلام تسخيري: أعظم درس في كربلاء وإلى يومنا هذا هو المقاومة أمام كل أنواع الظلم والإضطهاد حتى النصر. يقول الإمام الخميني (قدس)، عن الإمام الحسين بن علي عليهما السلام: "لقد علم عليه السلام الناس ألا يخشوا قلة العدد، فالعدد ليس هو الأساس، بل الأصل والمهم هو النوعية، والمهم هو كيفية التصدي للأعداء والنضال ضدهم والمقاومة بوجههم، فهذا هو الموصّل إلى الهدف. من الممكن أن يكون عدد الأفراد كبيراً إلا أنّ نوعياتهم ليست بالمستوى المطلوب، ومن الممكن أن يكون عددهم قليلاً لكنهم أقوىاء أشداء وشامخو الرؤوس".

## كشف زيف إعلام العدو

ويتابع حجة الإسلام تسخيري: اليوم وفي عالمنا المتحضر كما يدعي، إن الغلبة للسلطة الإعلامية التي تقلب الواقع رأساً على عقب،

وخلط الحق والباطل ليصطاد في الماء العكر. وهنا يشير الإمام الخميني (قدس) إلى دور الإمام السجاد (ع) والسيدة زينب (س) في أداء هذا الدور الرسالي والذي خلد الثورة الحسينية ويقول: "فقد ارتقى الإمام السجاد سلام الله عليه المنبر وأوضح حقيقة القضية وأكد أن الأمر ليس قياماً لأتباع الباطل بوجه أتباع الحق، وأشار إلى أن الأعداء قد شوّهوا سمعتهم وحاولوا أن يتهموا الإمام الحسين (ع) بالخروج على الحكومة القائمة وعلى خليفة رسول الله!! لقد أعلن الإمام السجاد (ع) الحقيقة بصراحة على رؤوس الأشهاد، وهكذا فعلت السيدة زينب (س) أيضاً.

الدروس العاشورائية عند الإمام  
الخامنئي (دام ظلّه)

بعد ذلك يتطرق حجة الإسلام تسخيري إلى بعض الدروس العاشورائية التي يشير إليها الإمام الخامنئي (دام ظلّه) في خطبه المتنوعة، ويذكر منها:

**- تعديل الإعوجاج الطارئ:** كان ينبغي أن يؤدي الإمام الحسين (ع) هذا الواجب ليصبح درساً عملياً للمسلمين على مَرّ التاريخ... عبارة عن إعادة المجتمع الإسلامي إلى المسار الصحيح. متى؟ عندما تنبذ هذا المسار وأدى الظلم والإستبداد وخيانة البعض إلى حرف المسلمين وباتت الأرضية والظروف مناسبة للقيام والتبؤس... هذه القضية تشكّل أساس المعارف الحسينية.

**- تعيين مسؤولية المسلمين:** لقد أوضح الإمام الحسين بن علي (ع) في كلمته للجمع أن أهم مسؤوليات العالم الإسلامي في تلك الظروف هو الصّراع مع رأس السّفوة الطاغوتية،

**الإمام الخميني (قدس) يرى أن شهر محرم الحرام، شهر إحياء الشعوب، وواقعة عاشوراء مفصل تاريخي في تاريخ بني البشر على مدى التاريخ وأعظم درس في كربلاء المقدسة إلى يومنا هذا هو المقاومة أمام كل أنواع الظلم والإضطهاد حتى النصر**



## أخبار قصيرة



## بوليتيكو: ترامب سيخفض التعاون مع حلف الناتو

كتبت صحيفة "بوليتيكو" أنه إذا فاز دونالد ترامب في الانتخابات، فقد يقلل من تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الولايات المتحدة وأعضاء حلف الناتو الآخرين. والمقصود هنا المعلومات التي تستخدمها أوكرانيا في نهاية المطاف.

وتؤكد مصادر هذه الصحيفة أن الخطط المبنية على البيانات الاستخباراتية ستكون فقط جزءاً من إجراءات أكثر جديداً لتخفيض الدعم والتعاون بين واشنطن وحلف الناتو. ويذكر المقال المنشور أن هذا يشمل المعلومات التي تستخدمها أوكرانيا في الصراع، مضيفاً: "إن تقليل المعلومات يمكن أن تكون له عواقب وخيمة على الأمن، خاصة بالنسبة لأوكرانيا".



## اليابان: تقدر جهود كابل في توفير الأمن

أكد "محمد يعقوب"، وزير الدفاع في حكومة طالبان، خلال لقائه مع تাকাياوشي كوروميا، سفير اليابان في كابول، أهمية العلاقات بين البلدين قائلاً: "الإمارة الإسلامية تسعى إلى تعزيز العلاقات مع جميع الدول".

ووفقاً للبيان الصادر عن وزارة الدفاع في حكومة طالبان، أعرب السفير الياباني عن تقديره لجهود كابول في مجال توفير الأمن ومكافحة المخدرات، وقال: "إن اليابان ملتزمة بالتعاون في مجالات الصحة والزراعة والتعليم وغيرها من المجالات لمساعدة الشعب الأفغاني".

وكان السفير الياباني قد أشار في وقت سابق، خلال لقائه مع "محمد عبد الكبير"، النائب السياسي الأول لرئيس وزراء حكومة طالبان، إلى اجتماع الدوحة قائلاً إن مشاركة وفد طالبان واستمرار الاجتماعات الثنائية قد وفرا أرضية جيدة للتفاعل مع كابول.

## ارتفاع احتياطات البنك المركزي التركي

ارتفعت احتياطات الدولار والذهب في البنك المركزي التركي خلال الأسبوع الماضي بحوالي ٦ مليارات دولار لتصل إلى أكثر من ١٤٨ مليار دولار، أكثر من ٥٨ مليار دولار من احتياطات البنك المركزي التركي على شكل دولار أمريكي، و ٩٠ مليار دولار منها على شكل سبائك ذهب. وقد ساهمت السياسات الانكماشية لمحمد شيمشك، وخطة الاذخار الوطني للحكومة التركية، وعدم تدخل الحكومة النقدي في سوق الصرف في زيادة احتياطات البنك المركزي التركي.

يعتبر هذا الارتفاع مؤشراً إيجابياً، ومن المتوقع أن يساهم هذا الارتفاع في استقرار سعر الليرة التركية وتحسين مناخ الاستثمار في البلاد.



## في ظل توافق المصالح الاقتصادية والسياسية

## كيف أثرت الحرب الأوكرانية في مسار العلاقات الروسية الهندية؟

الوقائع/ كانت آخر مرة زار فيها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي روسيا للقاء الرئيس فلاديمير بوتين قبل خمس سنوات تقريباً، في سبتمبر ٢٠١٩. وفي العام التالي، اندلعت الجائحة، ولم يقم الزعيم الروسي بزيارة مقابلة حتى ديسمبر ٢٠٢١. وبعد بضعة أشهر، بدأت أزمة أوكرانيا، ومنذ ذلك الحين تم تعليق القمم الثنائية السنوية بشكل غير رسمي. والآن، أخيراً، يأتي مودي إلى روسيا مرة أخرى - ومن المرجح أن يكون هذا اللقاء مختلفاً تماماً عن جميع اللقاءات السابقة، لأنه خلال العامين الماضيين، شهدت العلاقات الهندية الروسية تحولاً كان من الصعب تخيله حتى قبل خمس سنوات.

## العالم متعدد الأقطاب

في العقد ونصف السابق، شكلت الدوائر السياسية والخبراء الروس والهنود روايات متسقة تصف حاضر ومستقبل العلاقات الثنائية. بينما كان الخبراء الروس يتذكرون بحنين الأيام الجيدة للصدقة السوفيتية الهندية ويأسفون على ركود التجارة، نظر الخبراء الهنود إلى الوضع بشكل أكثر عملي. كانت روسيا في رؤيتهم للعالم موازناً مهماً، يساعد في تجنب الانحياز المفرط للسياسة الهندية تجاه الشريك غير الإقليمي الولايات المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، كان يُنظر إلى إضعاف موسكو أكثر، ما قد يدفعها نحو تحالف مع بكين، على أنه خطر رئيسي. في الحالة الأخيرة، قد تتحول روسيا الغنية بالموارد إلى مضاعف للقوة الصينية، وهو ما يتعارض مباشرة مع

العملية في أوكرانيا. بين ليلة وضحاها،

توقفت روسيا عن كونها موازناً، وتدهورت العلاقات بين الشركاء الغربيين للهند وروسيا، وبدأت موسكو تنجس اقتصادياً نحو بكين، بينما ظلت علاقات الهند مع الصين متوترة كما كانت من قبل. في هذا الوضع، واجهت الهند خياراً: تفكيك النظام الداعم بأكمله لاستقلاليتها الاستراتيجية، الذي استغرق بناؤه عقوداً، والخضوع للضغط الغربي والانضمام إلى المعسكر المناهض لروسيا، أو التمسك بالمسار السابق، على أمل أن تنتهي الأزمة الأوكرانية في المستقبل المنظور وأن يتحسن الوضع بشكل أو بآخر.

اختارت القيادة الهندية الخيار الثاني، مظهرة مرونة سياسية ملحوظة، والذي ساعد الهند على المحافظة على روابطها مع روسيا هو أن الغرب نفسه كان يطيح في قطع العلاقات التجارية المربحة معها بينما كان يحث دول الجنوب العالمي على القيام بذلك. وبحلول الوقت الذي انسحبت فيه الأعمال الغربية أخيراً من السوق الروسية، انخفض الضغط السياسي على الهند بشكل كبير. كان هذا الاختيار أسهل للهند مقارنة بالدول الأوروبية. بالنسبة للسياسيين الهنود، تعتبر الأزمة الأوكرانية صراعاً غير مهم نسبياً في مكان ما على الطرف الغربي من أوراسيا، وأقل أهمية بكثير من الصراع الأفغاني على سبيل المثال. علاوة على ذلك، كانت كييف تطور بنشاط التعاون مع إسلام آباد خلال السنوات السابقة، وتزود باكستان بالأسلحة.

## الاقتصاد إلى الأمام

قبل الحرب الروسية الأوكرانية كانت

## شهدت العلاقات الهندية الروسية تحولا كان من الصعب تخيله حتى قبل خمس سنوات

أن أدركت أن اقتصاداتها قد تنهار بدون الطاقة الروسية، قبلت بشكل عام الواقع الجديد.

على الرغم من أن الشركات القابضة الكبيرة قد ظهرت كقوة دافعة وراء الزيادة في التجارة، إلا أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تزداد أهمية في تعزيز التجارة. واجهت هذه الشركات الأصغر وقتاً عصيباً بشكل خاص، فقد دخلت سوقاً غير مألوفة ذات ثقافة مؤسسية مميزة وقواعد راسخة وتشريعات محددة. ولكن تدريجياً، وإن كان ذلك أبطأ مما هو مرغوب فيه، تدخل الهند في دور تحتاجه روسيا، مورد للتكنولوجيا والمنتجات التكنولوجية الجاهزة، سواء كانت غربية أو خاصة بها، المبنية في إطار الهندسة الغربية. ومن الناحية التكتيكية، سيوفر هذا للمصنعين الروس بديلاً ضرورياً للواردات التكنولوجية الغربية عالية التقنية؛ ومن الناحية الاستراتيجية، سيسمح للاقتصاد الروسي بتجنب الاعتماد التكنولوجي على الصين.

## وساطة محتملة

من ناحية، ستستفيد الهند من الصراع في أوكرانيا. فلم يسبق أن تم ضخ الكثير من النفط في الاقتصاد الهندي يمثل هذا السعر المنخفض. علاوة على ذلك، بدأ رجال الأعمال الروس، الذين يسعون إلى التهرب من العقوبات الغربية، في استكشاف السوق الهندية، جالين معهم المعرفة والمال والتكنولوجيا. ومع ذلك، فإن السلبيات تفوق الإيجابيات، دخول السوق الروسية الآن محفوف بالمخاطر، والمعاملات صعبة، والحاجة إلى المناورة السياسية المستمرة لم تخف.

علاوة على ذلك، لا يفهم الهنود إلى أين يتجه الصراع حتى الآن. كانت جميع الحروب والعمليات التي أجرتها الهند منذ إعلان الاستقلال قصيرة نسبياً ولم تتضمن تعبئة للسكان والاقتصاد.

ومع ذلك، بعد أن أوضحت موسكو أنها لا تهدف إلى احتلال أوكرانيا وضمتها، في حين أن كييف، على الرغم من خطابها حول العودة إلى حدود عام ١٩٩١، من الواضح أنها لن تتمكن من القيام بذلك، تنفتح نافذة لفتح باب الهند. فهي لديها فرصة حقيقية للعب دور الحكم والقوة العظمى الأخلاقية من خلال العمل كأحد الوسطاء والمصالحين. بهذا المعنى، قد تكون رحلة نائب وزير الخارجية باوان كابور إلى جنيف وزيارة ناريندرا مودي إلى موسكو حلقات في نرسة السلسلة. إن مجرد حقيقة زيارة رئيس الوزراء الهندي للعاصمة الروسية أمر لافت للنظر. غالباً سينظر لاحقاً إلى رحلة مودي إلى موسكو بشكل أكثر دقة في العواصم الغربية. لقد طال أمد الصراع الأوكراني، ومن الواضح أن كييف لن تفوز في ساحة المعركة، وليس روسيا فقط بل الغرب أيضاً يعاني من العقوبات. هناك المزيد من الحديث عن وقف إطلاق النار وتجميد الوضع على طول خط التماس - ولدى مودي فرصة لكسب نقاط سياسية لنفسه من خلال العمل كرَسُولٍ للسلام، خاصة عندما تكون العلاقات المتنامية بين روسيا والصين مصدر قلق متساوٍ للهند والغرب، وإن كان ذلك لأسباب مختلفة.

## بعد بدء الحرب، بدأت العلاقات الاقتصادية الروسية مع الغرب تتفكك، وأعاد الاقتصاد الروسي التركيز على أسواق جديدة، بما في ذلك الهند

انسحابه من السياق الانتخابي. كما أشارت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي السابقة والداعمة القوية لبايدن، شكوكاً جديدة حول حملته الانتخابية في مقابلة مع MSNBC، وقالت: "نحن جميعاً نحته على اتخاذ قرار لأن الوقت قصير". وقال أحد الأشخاص المشاركين في جمع التبرعات لبايدن "لقد تباطأت التبرعات الكبيرة منذ المناظرة". ومع ذلك، أضاف

المالين لبايدن يركزون بشكل خاص على ما يفعله. عادةً ما يعمل المانحون خلف الكواليس. وقد قالت مصادر مطلعة لوسائل الإعلام أنهم أصبحوا قلقين للغاية بشأن ترشيح بايدن بعد أدائه الضعيف في المناظرة مع منافسه الانتخابي دونالد ترامب. ومؤخراً دعا جورج كلوني، أحد أكبر داعمي بايدن المالين في هوليوود، علناً إلى

## المانحون يتخلون عن بايدن قبل أشهر من الانتخابات

أفادت تقارير إعلامية أن المانحين للحزب الديمقراطي قد أوقفوا تبرعاتهم للحملة الانتخابية لجو بايدن بسبب المخاوف المتعلقة بوضعه. وبحسب أحد الاستراتيجيين في الحزب الديمقراطي: "كل شيء توقف لأن لا أحد يعرف ما الذي سيحدث. الجميع في وضع 'انتظر وتربص'". وأشار إلى أن جميع الداعمين



هذا المصدر أن الحملة واسعة النطاق ولا تعتمد فقط على التبرعات الصغيرة. وقبل بضعة أيام، حاول بايدن طمأنة مانحيه بأنه سيقبى في السياق، مؤكداً أنه يمكنه هزيمة دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة في نوفمبر، وأفادت مصادر بأن بايدن قال في مكالمات هاتفية مع مانحيه: "مهمتي هي هزيمة دونالد ترامب". ومع ذلك، لم تنجح هذه الرسالة في تهدئة مخاوف داعميه.



عوائل شهداء «طوفان الأقصى» في حوارات مع «الوقاف»:

## إيران عاصمة محور المقاومة؛ وتحدت «إسرائيل» وأمريكا على العلن

الوقاف / خاص  
حميد مهدي راد

استقبلت العاصمة الإيرانية طهران، قبل أيام، ١٨٠ عائلة من عوائل شهداء محور المقاومة على رأسهم عوائل شهداء قطاع غزة، وأقيم استقبال شعبي حافل في ساحة فلسطين بطهران تحت عنوان "أصحاب الطوفان"، وقد أكد هذا الاستقبال الشعبي الحماسي لـ "أصحاب الطوفان" على عمق روابط الأخوة والمودة بين الشعبين الإيراني والفلسطيني الشقيقين. وقد أجرت صحيفة الوقاف حوارات مع عدد من هذه العوائل، حيث تحدّثوا عن مشاعرهم وأحاسيسهم جراء تواجدهم في إيران، وأبدوا آراءهم حول تواجدهم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعمها لدول محور المقاومة وعملية "الوعد الصادق"، فيما يلي نصّها:

### القليل يعرف ما تقدّمه إيران للمقاومة

في حديثه عن دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم المقاومة الفلسطينية، قال الأسير الفلسطيني المحرر طلال الباز (أبو المعتم) الذي خرج من السجن في صفقة وفاء الأحرار: القليل من الشعب الفلسطيني يعرف ما تقدمه إيران للمقاومة الفلسطينية بكل فصائلها، أو ما هو موجود على الأرض؛ فالقوة التي ضربت فيها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الكيان الصهيوني كانت بمساعدة ودعم وتقنية إيران، في النهاية لا أحد ينكر لكن الشعب لا يعرف ذلك فإيران لها فضل على المقاومة الفلسطينية وعلى كل دول محور المقاومة، فهي أساساً عاصمة المقاومة في هذا المحور.

وفيما يتعلق بعملية الوعد الصادق، أضاف الباز: نحن كنا نتوقع حسب متابعتنا للإعلام العبري أن إيران ستضرب وترد لأن المساس كان بالسيادة، يعني أن "إسرائيل" مست السيادة الإيرانية في سوريا بضررها للسفارة وهذا سيدفع أي دولة مهما كانت إلى أن ترد؛ ولكن نحن تفاجأنا من قوة هذا الرد، وإن عملية "الوعد الصادق" كانت بالفعل قوية جداً بالمسيرات والصواريخ، واجتمعت كل دول المنطقة والعالم لإسقاط هذه المسيرات قبل أن تصل إلى الكيان الصهيوني، والكيان فهم الرسالة وتعلم الدرس جيداً.

وفي سياق الهدنة ووقف إطلاق النار مع العدو، قال الباز: بالنسبة لنا فقد انتصرنا على هذا العدو رغمًا عن أنفسه منذ اللحظات الأولى، وكل ما يجري ما هو إلا مجرد ارتدادات أو ردود أفعال على انتصاراتنا ونحن مستعدون لأي تفاوض أو أي وقف لإطلاق النار من شأنه إعادة حقوقنا وضمان انسحاب العدو من القطاع وتبادل الأسرى وإعادة

إعمار القطاع، بهذه الشروط من الممكن أن نتفق وبغيرها فليس لدينا ما نخسره ونحن جاهزون للحرب والمقاومة مستمرة ومعركتنا قد بدأت الآن. وأعرب الباز عن مشاعره جراء قدومه إلى إيران، وقال: هذه ليست المرة الأولى التي آتي فيها إلى إيران، وإن لدي علاقات وطيدة مع الكثير من الأخوة الإيرانيين والشعب الإيراني وقد ألقيت خطابات لأكثر من مرة في أماكن حساسة في هذا البلد وأنا على يقين أن هذا الشعب هو شعب مقاوم ومجاهد وداعم للقضية الفلسطينية.

### "طوفان الأقصى" قزب زوال الكيان

من جانبه، قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الحاج أبو عبيدة:

عملية "طوفان الأقصى" كانت تحول بتاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية وخاصة أنها حجت قدرة هذا "الجيش" الذي كان طالما سمعنا ادعاءاته بأنه "الجيش" الذي لا يقهر، وإن عملية "طوفان الأقصى" قهرته وقهرت المشروع الغربي في المنطقة لأن الغرب قد زرع الكيان الصهيوني من أجل حماية المشروع الغربي في المنطقة؛ لكن عملية "طوفان الأقصى" أثبتت أن هذا العدو عاجز عن حماية نفسه وبالتالي هو عاجز عن حماية المشروع الغربي، وفقد الاحتلال مكانته المعنوية وحتى المادية بسبب وجوده، و"طوفان الأقصى" قد قربت زوال الكيان الصهيوني.

وعند سؤاله عن رأيه حول موقف المجتمع الدولي مما يحدث في غزة، قال أبو عبيدة: المجتمع

الدولي مجتمع منافق في الغالب، وليس منجز فقط وإنما هو شريك دائم في هذا العدوان وتعلم أن الذي صنع هذا الاحتلال في فلسطين هو الغرب، ولولا الغرب لما كان هذا الاحتلال ليستمر ولما استطاع أن يتطور ولا استطاع أن يصمد إلى هذا اليوم، وكل المقومات التي قام بسببها الاحتلال هي مقومات غربية بكل ما تعنيه الكلمة.

وبشأن دور إيران في دعم المقاومة، أرفد أبو عبيدة: أتذكر مشاعر الفرح التي لا توصف عندما سمعنا خبر انتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، حيث دخلت هذه الفرحة كل بيت في بيروت وفي جميع المناطق اللبنانية، وعندما أسقطت إيران العلم الصهيوني ورفعت علم فلسطين، كنّا ندرك بأن الذي سقط هو المشروع الغربي في المنطقة



نجوى حمادة



الحاج أبو عبيدة



موسى حسن



زينب حسن



طلال الباز



وائل غلي

والذي يرتفع هو علم فلسطين على طريق التحرير والنصر، ونحن نتقدم بجزيل الشكر إلى الشعب الإيراني على هذا الكرم وعلى حسن الضيافة، وإن الشعب الإيراني منذ أيام الثورة الإسلامية أعلن أنه يقف في صف الشعب الفلسطيني وربما قليل من الناس يعرفون أنه منذ انتصار الثورة الإسلامية قامت هذه الثورة بإرسال مقاتلين إلى لبنان وكانوا يتمركزون في القواعد الفلسطينية. واليوم نقول أن هذا الشعار الذي رفعته الحكومة والشعب الإيراني في دعمها فلسطين يؤكد أن إيران هي شريكة معنا، شريكة بالألم والجرح، وشريكة بالفرح والانتصار.

### هدف الحرب الإبادة الجماعية وتدمير غزة

إلى ذلك، قالت نجوى حمادة والدة "خليل" أحد شهداء غزة لمراسل صحيفة الوقاف: هذه الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني هدفها تدمير غزة، فهو لا يريد أن يبقى شيء من غزة وأهلها، لأنه يعرف بأن هذه الأرض المسلوقة هي حق شرعي فلسطيني وهم يريدون إنهاء كل فلسطيني ويريدون القضاء على الحجر والشجر والبشر، والهدف من كل ذلك هو إنهاء الحياة في غزة وتهجير الشعب الفلسطيني إلى خارج غزة وإجباره على الاتجاه إلى دول الخارج حتى تبقى أرض غزة لهذا الكيان الصهيوني.

وأضافت نجوى حمادة: موقف إيران موقف شريف، عظيم وعريق منذ قديم الزمان وحتى الآن ولا تزال إيران تدعم المقاومة والشعب الفلسطيني وتقف بجانبه وإن الشعب الإيراني شعب أصيل والدولة الإيرانية دولة إسلامية أصيلة، وأدعو الله تعالى أن يحفظ الجمهورية الإسلامية الإيرانية لكي تواصل دعمها للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني المظلوم، ونتمنى لو كانت جميع شعوب العالم كالشعب الإيراني والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وعن شعورها فيما يخص عملية "الوعد الصادق"، قالت نجوى حمادة: إنه شعور جميل جداً وقد شعرنا بأن هناك من يقف بجانبنا ويدعمنا وأتينا لسنا وحيدون وأن هناك تكافل وتكاتف عربي وإسلامي في هذه الحرب وهذه الاعتداءات، وهذا من شأنه أن يقوي ويعزز المقاومة والقضية الفلسطينية ويعزف "إسرائيل" أن فلسطين ليست وحيدة، بل أن هناك من يقف بجانبها ونتمنى أن تتبع جميع الدول نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية وموقفها.

واختتمت نجوى حمادة حديثها قائلة: بكل تأكيد إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عريقة وهي بلدنا الثاني بكل فخر وتاريخ وقد لقينا استقبالا كبيرا وعظيماً ونوجه شكراً كبيراً للشعب الإيراني الشقيق ومسؤوليه وقادته جميعاً، وإن استقبالهم العظيم لنا واحتفالهم بنا هو مدعاة فخر لنا.

### أثر عملية "الوعد الصادق" الكبير

من جهته، قال وائل علي الذي استشهد ابنه الكبير مع ١٢ شخصاً من أقربائه: البلد والحكومة الوحيدة التي تدعم المقاومة هي إيران، كثير من البلدان قدمت دعماً إنسانياً وسياسياً؛ لكن إيران هي الوحيدة التي تدعم المقاومة بالسلاح، وتحدت الكيان الصهيوني وأمريكا على العلن.. إيران هي شريكة معنا.

وفي حديثه عن عملية "الوعد الصادق"، أضاف وائل علي: هذه العملية كان لها أثر كبير على نفوس الناس في غزة وفلسطين بشكل عام وشعرنا أننا لسنا وحدنا في مواجهة هذا العدو المتعطر الوحشي والمحتمي بأمريكا وأن وعود الدول الأخرى بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ذهبت أدراج الرياح والوحيدة التي بقيت على وعدها هي إيران وقد بذلت الدماء والأرواح في سبيل هذه القضية ورسمت خارطة الأمة من خلال شهدائها. وحول الدعم الإيراني للمقاومة، قال وائل

علي: نحن نتطلع إلى المزيد من الدعم والوقوف إلى جانب المقاومة حتى نصل إلى نهاية الطريق وإلى المسجد الأقصى بإذن الله ونكون كنفًا إلى كنف في معركة التحرير الكبرى القريبة بإذن الله تعالى.

### الشعب الإيراني يقف مع الشعب الفلسطيني

أما مسؤولة عوائل شهداء "طوفان الأقصى" في سوريا زينب حسن، قالت لمراسل صحيفة الوقاف: الدعم الإيراني هو دعم لا محدود، دعم بكل ما تعنيه الكلمة، دعم معنوي ومادي ودعم بالجسد والروح والكلمة الحق، نجد أن الشعب الإيراني يقف ويقو مع شعب فلسطين ولولا هذا الدعم لكان العدو الصهيوني يستمر في ممارساته وخطراته على شعبنا في غزة الحبيبة وفي كل فلسطين.

وعن دور الكيان الصهيوني في الإبادة الجماعية لأهالي غزة، قالت زينب حسن: يظن العدو الصهيوني أنه في هذه الممارسات سيثني من عزيمة شعبنا، وأنه كلما شدد على شعبنا بالقتل والحصار والدمار وقتل الأطفال والنساء وهدم المنازل فوق رؤوس قاطنيتها، سيتمكن من النيل من عزيمة هذا الشعب المقاوم، إلا أن هذه الممارسات تزيد من عزيمتنا يوماً بعد يوم وإن عزيمتنا لن تنثني أبداً حتى زوال هذا الاحتلال، وإن هذا العدو هش وأوهن من بيت العنكبوت ويظن أنه بممارساته هذه سيحقق النصر؛ ولكن النصر سيكون حليف الشعب الفلسطيني بإذن الله.

وأضافت زينب: عملية "الوعد الصادق" غيرت المسار العالمي، وقد كانت أسطورة هذا العدو تنتشر في بعض مناطق العالم؛ لكن عملية "الوعد الصادق" أصبحت رأي عام في الجامعات الأمريكية وفي الدول الغربية وباتت هناك معرفة حقيقية عن معاناة الشعب الفلسطيني وعمّا تعنيه معركة السابع من أكتوبر.

واختتمت زينب حسن كلامها في الحديث عن الحضور في إيران، وقالت: هذا الحضور كان جميلاً جداً خاصة أن عوائل الشهداء أثناء حضورهم شعروا بلحظات من الفرح الذي افتقدوه جراء افتقاد أعزاهم، واليوم وفي مراسم التكريم على وجه الخصوص وجدنا حفاوة واستقبال بكلمات لا توصف، وبوسعي أن أنقل لكم فرحة هذه العوائل باهتمام الشعب الإيراني بهذا الاستقبال الرائع.

### المجتمع الدولي يقف موقف المتفرج على دماء أهالي فلسطين

أما القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، موسى حسن، قال حول عملية "الوعد الصادق": لقد سهرنا الليل بطوله ونحن ننظر إلى صواريخ العز والمقاومة وصواريخ الشرف التي تضرب بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية العدو الصهيوني.

وعن موقف المجتمع الدولي بشأن فلسطين، أضاف موسى حسن: منذ الأزل يقف المجتمع الدولي موقف المتفرج على دماء أهلنا في فلسطين عموماً وفي غزة خصوصاً منذ سنة ١٩٤٨ واليهود الأثري عصابات المرتزقة تقتل وتهجر الشعب الفلسطيني كما اعتدوا أيضاً على جنوب لبنان وسوريا ومصر، فأين المجتمع الدولي الذي يكيل بالمكاليين؟ نحن لا نعتبر أن هناك مجتمعاً دولياً، بل نعتبر أن هناك حق واحد وهو القتال والجهاد في وجه الأعداء وهذا هو السبيل الوحيد لنيل الحقوق وانتزاعها لأنه وكما قال الرئيس جمال عبدالناصر: "ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة".

وختتم موسى حسن كلامه قائلاً: منذ أن وطأت قدمنا أرض بلدنا الحبيبة وبلدنا الثاني الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم نستغرب كرم الضيافة والعطاء والجود؛ فنحن في بيتنا وإن الشعب الإيراني هو شعب مقاوم ومناصر ومن أشرف الشعوب التي دافعت عن القضية الفلسطينية.

جنوب لبنان، عن نيران مباشرة من لبنان باتجاه مستوطنتي «المطلة» و«عرب العرامشة»، وعن دوي صفارات الإنذار في مستوطنة «أفيقيم».

كما أشارت إلى استهداف «جيش» الاحتلال من موقعه في بلدة العجر المحتلة، آلية للجيش اللبناني بشكل مباشر، قرب السوزاني، من دون وقوع إصابات. وذكرت إلى أن الطيران الحربي الصهيوني أغار على بلدة الطيبة، بثلاثة صواريخ، وجدد الاحتلال قصفه بلدات طرحرقا وبارين وراميا.

وأفادت بأن «قصفاً مدفعياً استهدف أطراف بلدات بيت ليف والجيبين وحولا». وكانت المقاومة، استهدفت في وقت سابق عبر سرب من المسمّرات الانقضاضية، المقر المستحدث لقيادة كتيبة المدفعية التابعة «للفرقة ١٤٦» في «الجيش» الصهيوني، جنوبي «كابري» في الجليل الغربي، شمالي فلسطين المحتلة، مستهدفة أماكن القيادة وتموضع ضباط إدارة النيران ومرابض المدفعية.

كذلك، استهدفت المقاومة محيط موقع «حانيتا» العسكري، وموقعي «المالكية» و«حذب يارين».

#### خسائر العدو الصهيوني في الجبهة الشمالية

في السياق أعلن جيش الاحتلال الصهيوني صباح الجمعة مقتل ضابط خلال القصف المتبادل على الجبهة الشمالية، في حين اندلع حريق في الجولان السوري المحتل جراء سقوط صاروخ أطلق من سوريا، وانقطعت الكهرباء عن الجليل الأعلى نتيجة قصف من جنوب لبنان.

وذكرت صحيفة هآرتس أن الضابط في الكتيبة ٩٣٠ التابعة للواء «ألون»، ومن سكان مدينة نتانيا، وقالت إنه قتل جراء انفجار مسيرة أطلقت من لبنان قرب كيبوتس كبري في الجليل الغربي شمالي الأراضي المحتلة.

كما قالت القناة ١٢ الصهيونية إن صاروخين أطلقا من جنوب لبنان على المطلة بالجليل الأعلى، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن كامل المنطقة.

#### مصر والكيان الصهيوني يبحثان نظام مراقبة على الحدود مع غزة

في سياق آخر قال مصدران مصريان ومصدر ثالث مطلع الجمعة إن مفاوضات صهيانية ومصريين يجرون محادثات بشأن نظام مراقبة إلكتروني على الحدود بين قطاع غزة ومصر قد يتيح سحب القوات الصهيونية من المنطقة إذا تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار.

وبقاء قوات الاحتلال على الحدود يعد إحدى القضايا الخلافية في المفاوضات صفقة التبادل ووقف إطلاق النار لأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومصر، التي تتوسط في المحادثات، تعارضان إبقاء الكيان الصهيوني قواته هناك.

وفي رفح، قصفت القسام أيضاً تجمعاً لجنود الاحتلال وألياته في تل زعرب، غربي المدينة، مستخدمة قذائف «الهاون»، بحسب ما جاء في بيان مقتضب نشرته.

#### تزايد الاعتداءات في البلدة القديمة بالقدس

تشهد شوارع البلدة القديمة بالقدس المحتلة انتهاكات واعتداءات متزايدة ومتواصلة يمارسها المستوطنون وقوات الاحتلال الصهيوني ضد المسيحيين، والتي تزايدت منذ بدء معركة «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وفي هذا الإطار، أقرت وسائل إعلام العدو بما وصفته «تصاعد في وتيرة أعمال الكراهية وعمليات الاعتداء على المسيحيين».

ووفقاً للقناة ١٣، فقد حدثت ٣٦ حادثة إساءة للمسيحيين في البلدة القديمة، ١٧ منها حادثة بوق، و٩ حوادث تخريب، و٥ اعتداءات جسدية، و٥ اعتداءات لفظية، بحماية من شرطة الاحتلال، وذلك خلال الأشهر الثلاث الأخيرة.

#### تصاعد اعتداءات المستوطنين على رجال الدين المسيحيين في البلدة القديمة بالقدس



## حزب الله يستهدف مجموعة من جنود الاحتلال وتجهيزات تجسسية للعدو

# نصر الله والحوثي يؤكدان مواصلة الدفاع المقدس ضد العدوان الصهيوني

اعتبر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى أنه «من يعبر عن ثقافة الحياة، هو من يقاوم ويصمد ويجاهد، ويقف في وجه الاحتلال والمشروع الأميركي والصهيوني في المنطقة»، مؤكداً أننا «لم نعد على أحد بل أميركا هي التي اعتدت على شعوب منطقتنا والكيان الصهيوني يعتدي على شعوبنا».

بدوره شدّد قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، على أهمية دور الإسناد لجبهات المقاومة الفلسطينية، وتنسيقها التام معها، كاشفاً عن جاهزية أزيد من ٣٠٠ ألف متدرب يمني من قوات التعبئة للقتال. في حين أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، الجمعة، استهداف مجاهديها التجهيزات التجسسية في المركز المستحدث لطواقم الجمع الحربي والاستطلاع في مستوطنة «المطلة» بالصواريخ الموجهة، وتحقيق إصابة مباشرة فيها، ما أدى إلى تدميرها. إلى ذلك قال مصدران مصريان وعصود ثالث مطلع الجمعة إن مفاوضات تجري بين مصرين يجرّون محادثات بشأن نظام مراقبة إلكتروني على الحدود بين قطاع غزة ومصر قد يتيح سحب القوات الصهيونية من المنطقة إذا تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار.

وفي المقابل، هناك كميات مكسدة من الغذاء في الرصيف الأميركي العائم، بينما يتضور الشعب الفلسطيني جوعاً.

#### جبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق مهمة

وتحدّث قائد حركة أنصار الله اليمنية عن جبهات الإسناد للمقاومة الفلسطينية، وقال إنه لم يسبق أن كانت هناك مساندة من البلدان العربية، عبر الوقوف عسكرياً مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه، كما هي الآن في جبهات الإسناد.

وأكد السيد الحوثي أنّ لجبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق أهمية كبيرة جداً، وفرضت معادلة جديدة. وعلى الرغم من ذلك، فإنّه قال إنّ «جبهة الشعب الفلسطيني هي في قلب المعركة، وهي الجبهة الكبرى والساخنة، ولا مزيدة عليها من أحد».

#### عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان ميدانياً أكدت المقاومة الإسلامية في

مجانها أفادت وسائل إعلام في

الضمير الإنساني ويتمسك به. وأضاف أنّ «المسألة خطيرة على من يتهاون تجاه ما يجري في فلسطين، ومن يتعاون مع العدو، ويؤذي دوراً تخريبياً من أجل تكبير الأمة».

وقال السيد الحوثي إنّ الولايات المتحدة وداعمي الاحتلال الصهيوني يُراهنون على قتل الشعوب وسكوتها، مؤكداً أنّهم على الرغم من ذلك فإن التظاهرات تستمر في أوروبا والغرب.

#### الكيان الصهيوني يقتل بأدوات أميركية

وقال السيد الحوثي إنّ النازحين الفلسطينيين يتم استهدافهم بالقنابل الأميركية الذكية، والتي تُستخدم في المواجهات مع الجيوش الكبرى، لافتاً إلى أنّ العدو يستهدف النازحين في المناطق التي يزعم أنها آمنة كأنها مصائد للمجتمع الفلسطيني.

وأشار إلى أنّ العدو يستمر على مدى أكثر من شهرين في إغلاق معبر رفح إلى مصر، ويمنع وصول أيّ مواد غذائية وطبية.

قوات التعبئة للقتال. وقال السيد الحوثي، في كلمة، إنّ السكوت على جريمة الإبادة الجماعية في غزة معناه إهدار المجتمعات البشرية للوجود، والكرامة الإنسانية والحق في الحياة، مشدداً على أنّ ما يقوم به العدو الصهيوني هو استباحة لكل شيء، من منطلق رؤية باطلية ومسيئة إلى المجتمعات البشرية.

#### صحوة عالمية بشأن مأساة الفلسطينيين

وأكد السيد الحوثي أنّ جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة يفترض أن تحيي في نفس الإنسان ضميره وتحرك في وجدانه الشعور بالمسؤولية. وبين أنّ حالات تفاعل مع الشعب الفلسطيني ظهرت بدافع الضمير الإنساني في الولايات المتحدة وأوروبا ومجتمعات أخرى، لافتاً إلى أنّ الحراك الطلابي والمظاهرات المنددة بما يجري في غزة تأتي في سياق فرز من لا يزال من المجتمعات البشرية يحمل

#### السيد نصر الله: المقاومة تصنع ثقافة الحياة وأميركا تنشر ثقافة الموت

في التفاصيل لفت الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى أنّ «أحد عوامل الحفاظ على الحياة الطيبة، هو عندما تتعرض حياة مجتمع ما إلى الخطر والتهديد بالعدوان ومصادرة الإرادة والقرار، هنا يأتي تشريع الدفاع المقدس والجهاد والشهادة والفداء، وكلّ هذه الثقافة تأتي كجزء من الحياة الطيبة»، مؤكداً أنّ «لا يمكن أن تتحقق الكرامة والعزة إلا من خلال امتلاك القوة والمقاومة وقوة الردع بمواجهة المعتدي والمتسلط».

وأكد السيد نصر الله أنّ «ثقافة الشهادة هي ثقافة حياة وصناعة حياة، وهي ليست ثقافة إسلامية فقط، بل هي ثقافة دينية وهي مقتضى الفطري الإنساني»، مشيراً إلى أنّ «من يعادي ثقافة المقاومة يتناقض مع فطرته وغريزته» و«من يستخدم السلاح ليرعب الناس ينطبق عليه المفسد في الأرض». ولفت السيد نصر الله إلى أنّه «من يعبر عن ثقافة الحياة، هو من يقاوم ويصمد ويجاهد، ويقف في وجه الاحتلال والمشروع الأميركي والصهيوني في المنطقة، وهذه الثقافة التي ندعو إليها»، مؤكداً أنّ «لم نعد على أحد بل أميركا هي التي اعتدت على شعوب منطقتنا والقوات الصهيونية تعتدي على شعوبنا».

وأردف «نحن من خلال المقاومة ننتمي إلى ثقافة الحياة الحقيقية التي نرى فيها أن المقاومة تصنع الحياة وتشكل عامل ربح وحماية حقيقية والشهادة كذلك، وشهداء اليوم في كلّ المنطقة هم شهداء نصري، وصنّاع حياة، فيما أميركا هي التي تنشر ثقافة الموت»، مشيراً إلى أنّ «المقاومة في لبنان هي التي حرّزت الأرض وحافظت على الكرامة والخيرات»، فيما «عندما تأتي إلى لبنان نجد البعض يقول عن ثقافة المقاومة إنها ثقافة موت».

وأوضح السيد نصر الله «استخدمت أدبيات قبيلة للإساءة إلى المقاومة من بينها استخدام مصطلح «جهد النكاح» وكلّ ذلك كان مقصوداً لإبعاد الناس عن المقاومة»، وأضاف: «بدأت في الغرب بعد العالم ٢٠٠٠ حملة قوية على المستويات الثقافية والإعلامية وغيرها باستهداف كلّ ما يتصل بالمقاومة إلى حد أن تصبح كلمة جهاد كلمة سلبية».

#### السيد الحوثي يشيد بجبهات إسناد غزة

بدوره أكد قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، أنّ العدوان الهجوي الوحشي الصهيوني على قطاع غزة على مدى ١٠ أشهر هو «امتحن واختبار حقيقي وخطير لكل المجتمع البشري»، مشدداً على أهمية دور جبهات الإسناد المقاومة الفلسطينية، وتنسيقها التام معها، وكاشفاً عن جاهزية أزيد من ٣٠٠ ألف متدرب من

#### كمان نوعية في رفح.. والتحام مقاتلي المقاومة الفلسطينية باليات الاحتلال

## بعد تراجع العدو من تل الهوى.. جثث متفحمة ومنازل محترقة



مفترق الزهراء في حي تل الهوى جنوبي مدينة غزة.

وفي المنطقة ذاتها، أعلنت القسام استهداف قوة إسرائيلية راجلة بقذيفة «TBG»، الأمر الذي أدى إلى إيقاع جنود الاحتلال بين قتل وجرح قرب مفترق الزهراء.

ودكّت كتيبة القسام قوات العدو المتموضعة في محور «نتساريم» بقذائف «الهاون» من العيار الثقيل.

اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المتوغلة في مختلف محاور القتال، ولاسيما في حي تل الهوى جنوبي مدينة غزة ورفح، وتوقّف مشاهد عن تكبيد الاحتلال الصهيوني خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وفي أحدث عمليات كتيبة الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استهدف مقاتلوها دبابتين من نوع «ميركاف» بقذيفتي «تاندوم» قرب

بعد عملية عسكرية استمرت ٧ أيام، في حين توجه الدفاع المدني للأماكن التي تراجع عنها الاحتلال لانتشال جثث الشهداء.

وقبل تراجع الجيش الصهيوني، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال نسفت مباني سكنية في حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة.

كما أكدت المصادر أن قناصة الاحتلال لا يزالون ينتشرون في المناطق المحيطة بدوار المالبة بحي تل الهوى، وقنصوا شاباً بعد تخطيه مفترق الأزهر جنوباً خلال محاولته العودة لمنزله.

ويأتي ذلك بعد إعلان حي الشجاعية شرق مدينة غزة منطقة منكوبة وانتشال جثث عشرات الشهداء من الطرقات وأقاص المنازل إثر انسحاب جيش الاحتلال من الحي بعد عملية عسكرية دامت نحو أسبوعين.

جثامين الشهداء المتناثرة في الأزقة وداخل المنازل المدمرة في منطقة الصناعة في مدينة غزة، إضافة إلى احتراق عدداً من المنازل التي أضرم جيش الاحتلال النيران فيها قبل الانسحاب».

ولفت الدفاع المدني إلى أنّ: «طواقمه تحركت للبدء بعمليات انتشال الشهداء من مناطق تل الهوى ومنطقة الصناعة، وهناك تراجع للجيش لغاية شارع ٨»، موضحاً أنّ: «عدداً من الكليات تتمركز في منطقة دوار أبي مازن جنوب غربي مدينة غزة».

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٢٨٢٤٥ شهيداً و٨٨٢٩٥ مصاباً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

في اليوم الـ ٢٨٠ من العدوان الصهيوني، قال الدفاع المدني في غزة إن قوات الاحتلال تراجع عن مناطق في تل الهوى ومنطقة الصناعة، مشيراً إلى أنّ عشرات جثامين الشهداء متناثرة في الأزقة وداخل المنازل هناك بعد انسحاب قوات الاحتلال. ويأتي ذلك في أعقاب معارك ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال، إذ بثت كتيبة القسام مشاهد لتدمير مقاتليها البيات ودبابات للاحتلال وقنصها جنوداً، كما تضمنت المشاهد جانباً من حياة المقاتلين اليومية. في التفاصيل، واصلت طائرات الاحتلال ومدفعيةه قصف مناطق متفرقة من القطاع موقعة عشرات الشهداء والجرحى، بينما انسحب جيش الاحتلال، صباح الجمعة، من منطقة الصناعة في المدينة.

فيما وصف الدفاع المدني الفلسطيني الوضع في منطقة الصناعة بالصعب والمأساوي بعد انسحاب جيش الاحتلال، قائلاً إنّ: «هناك عشرات

#### انسحاب الاحتلال من تل الهوى وشارع الصناعة بغزة

وكان جيش الاحتلال الصهيوني - انسحب صباح الجمعة- من مناطق في تل الهوى وشارع الصناعة بمدينة غزة

# الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي  
وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»  
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»  
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والاعلامية: احسان صالح  
• المشرف ورئيس التحرير: مختار حداد  
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٨  
• الهاتف: ٥٠ و ٥١٨٧٥١٨٠٢ و ٩٨٣١ / الفاكس: ٩٨٣١ / ٨٨٧٦١٨٣٣  
• صندوق البريد: ٥٣٦٨٨ - ١٥٨٧٥  
• تليفاكس الإمدادات: ٩٨٣١ / ٨٨٧٤٥٣٩  
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir  
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir  
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والاعلامية

الإمام الصادق (ع):

زوروا قبر الحسين (ع) ولا تجفوه فانه سيد شباب  
أهل الجنة من الخلق وسيد شباب الشهداء

الإمام الخميني (رض):

محرم وصفر هما اللذان حفظا الإسلام

صورة



## الصبر على المصائب لترويج الدين

إن بقاء دين الإسلام، وبقاء سبيل الله، ومواصلته السير في هذا السبيل من قبل عباده، كله يستند على العمل الذي قام به الحسين بن علي (عليهما السلام)، وما قامت به زينب الكبرى، ويستمد منهما القوة التي إن ذلك الصبر العظيم والنيات وتحمل كل تلك المصائب والمشكلات، أدى إلى أن تكون اليوم الذبيحة اليوم هي اليوم السائدة في العالم، إن جميع القيم الإنسانية التي نجدها في المدارس المختلفة، والمتطلبات مع الصبر البشري، هي قيم تابعة من الدين، وهو الذي علمنا إياها.

المرمى الثاني 2019/08/08  
KHAMENEI

## الكشف عن أول منصة «ميتافيرس» إيرانية

الوفاق / من المقرر أن يعقد مؤتمر «استخدام الميتافيرس في الاتصالات» في ٢٥ تموز المقبل، بالتزامن مع الكشف عن أول منصة ميتافيرس إيرانية. وقد تم تنظيم مؤتمر استخدام الميتافيرس في الاتصالات من قبل جمعية العلاقات العامة الإيرانية ومعهد «كام» التكنولوجي بالتعاون مع المديرية العامة للعلاقات العامة في الجهاد الجامعي.

يشرف على هذا المؤتمر العلمي كل من علي أكبر جلال، الأستاذ في جامعة علم وصنعت التكنولوجيا في إيران ورئيس قسم اليونسكو للتعليم والتعلم الافتراضي، وعطاء الله أبطي عضو الهيئة التدريسية في كلية العلوم ووحدة البحوث بجامعة آزاد الإسلامية، وحسيد ضياي بيرو، المحاضر في مجال الاتصالات في الجامعة، وهادي جلوي، وهايدي جلوي، وتتمتع هذه المنصة بإمكانية إقامة الميتافيرس على مجال الاتصالات، وتتمتع هذه المنصة بإمكانية إقامة أي حدث بما في ذلك المعارض والمؤتمرات والمهرجانات والاجتماعات والأنشطة الإعلامية.



ينتمي معرض «ألفانوس» ميتافيرس إلى الجيل الثالث من الويب ويملك القدرة على تقديم خدمات المعارض التفاعلية ثلاثية الأبعاد والتجسسية بقدرات تواصلية فريدة لا توجد في أي منصة أخرى. ويمكن استخدامه مع جميع الأجهزة، بما في ذلك الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الواقع الافتراضي وسماعات الواقع المعزز.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الروابط التجارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي لا يمكن إنكارها بين الشركات الدولية وإنشاء الفعاليات العالمية وتطويرها والترويج لها مدرجة في جدول أعمال هذه المنصة ويمكن للجميع إنشاء هذا الاتصال الدولي مع بعضهم البعض.

ومع ظهور الميتافيرس، ستتأثر مختلف المجالات والأعمال العلمية والمتخصصة بشكل كبير بهذه التكنولوجيا. ويعد مجال الاتصال والإعلام والعلاقات العامة أحد المجالات التي ستتأثر بوصول منصة الميتافيرس وتوسعها. كما يمكن للمهتمين والناشطين في مجال الاتصال والعلاقات العامة، من خلال التعرف على تقنية ميتافيرس وتطبيقاتها العملية في مجال تخصصهم، تقديم مساهماتهم وشركاتهم ومجموعاتهم المهنية للرأي العام والعملاء والجمهور من رواد التكنولوجيا.

في أبسط تعريف له، فإن الميتافيرس هو عالم رقمي جديد قد يشمل أجزاء كبيرة من العالم. وفي عالمنا هذا يمكن للإنسان أن يتصل بالإنترنت من خلال هاتف أو جهاز حاسوب، وجميع اتصالاتنا بالإنترنت تكون من خلال شاشة الهاتف أو التلفاز.

أما في ميتافيرس، فلا يقتصر اتصال المستخدمين على هذه الشاشة، بل إن عقولهم بأكملها تكون منخرطة في عالم جديد، عالم ينتهك العديد من القيود وقد تغير مفهوم الزمان والمكان بالنسبة لنا.

رئيس المعهد الوطني للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية؛

## ضرورة تبوء إيران المركز الأول عالمياً في مجال العلوم الوراثية والتكنولوجيا



المسؤولة عن اتخاذ القرار، أدى إلى استلام ٧ منصات لقاح ركزت كل مجموعة على منصة إنتاج معينة. لكن إيران لم يكن لديها المواد اللازمة للقاح الأولي ولذلك، فقد كنا نشهد وفاة الكثير من الناس يومياً. واعتبر أن التقارب والتكامل مسألة هامة في مجال تطوير التكنولوجيا الحيوية وقال: في الوثيقة العلمية، يعد التقارب والتكامل بين المجموعات التي يمكن أن تلعب دوراً في مجالات التكنولوجيا الفائقة أمراً ضرورياً.

وقدم اقتراحات أخرى قائلاً: مع الاهتمام برصد المجال العلمي الجديد والاقتصاد الحيوي والكيمياء الخضراء، والاهتمام بتعليم مواضيع التكنولوجيا الحيوية من التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي، ينبغي اعتبار تطوير البروبيوتيك والبيبتيدات من المواضيع ذات الأولوية في مجال علم الأحياء والهندسة الوراثية. وعن آفاق مراجعة الوثيقة العلمية الشاملة للبلاد في مجال التكنولوجيا الحيوية أضاف: يجب أن تكون إيران قادرة على أن تتبوء المركز الأول في مجال العلوم الوراثية والتكنولوجيا الحيوية في العالم الإسلامي، ويجب وضع هذه العلوم ضمن في رأس قائمة الأولويات. إن تحرير الجينوم، والبيولوجيا التركيبية، وسلامة الأغذية والصحة هي بعض المجالات التي ينبغي الاهتمام بها في الصناعة.

الجامعات ٦٠٠٠ وثيقة علمية. وتشير هذه الأرقام إلى أن القطاع الخاص قطاع فعال في تطوير العلوم والتكنولوجيا وعلينا استغلال هذه القدرة. وقال رئيس المركز الوطني لأبحاث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية: يجب أن يكون التقدم في العلوم والتكنولوجيا شاملاً، لأن التقدم غير المتكافئ لا يليق بالبلاد. لقد حققنا نمواً في بعض المؤشرات مثل عدد الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية، ولكن ليس في مؤشرات مثل تصدير منتجات التكنولوجيا الفائقة.

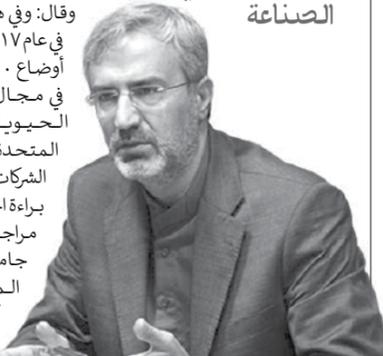
وقال في إشارة إلى الخطة العلمية الشاملة للبلاد: إن مشكلتنا في خطة المجتمع العلمي في البلاد هي الجمع بين التكنولوجيا القائمة على الطلب والتكنولوجيا القائمة على العرض في العالم حتى تتمكن من استخدام القدرات المحلية والأجنبية. وفي معرض الإشارة إلى انخفاض حصة التكنولوجيا الحيوية في السوق العالمية، قال: من أهداف هذه الخطة العلمية الشاملة للبلاد الاستحواذ على ثلاثة بالمئة من سوق التكنولوجيا الحيوية، والتي تشمل محاور الأمن الغذائي والعلاج الجيني والكيمياء الخضراء وغيرها.

وأكد محمدي أننا ما زلنا أمام أوبئة مستقبلية لا بد من اتخاذ قرار بشأنها؛ فمثلاً ما حدث خلال فيروس كورونا، من تضارب واختلاف بين الجهات

الوفاق / قال رئيس المركز الوطني لأبحاث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية: يجب أن تكون إيران قادرة على أن تتبوء المركز الأول في مجال العلوم الوراثية والتكنولوجيا الحيوية في العالم الإسلامي، وينبغي وضع هذه العلوم في رأس قائمة الأولويات. حول هذا الموضوع قال جواد محمدي رئيس المركز الوطني لأبحاث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية في المؤتمر الدولي السادس والمؤتمر الوطني الثامن عشر لعلم الوراثة، في إشارة إلى عرض تقرير عن الأمراض المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا في اجتماع المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا والشورى الثقافية: ذكرنا في هذا التقرير أن قطاع العلوم والتكنولوجيا في البلاد يدين للقطاع الخاص وغير الحكومي أكثر من الجامعات الحكومية.

وقال: وفي هذا السياق، قمنا في عام ٢٠١٧ بالاتطاع على أوضاع ١٠ شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا الحيوية في الولايات المتحدة، وتمكنت هذه الشركات من تسجيل ٤٢ براءة اختراع، وأظهرت مراجعة أفضل ١٠٠ جامعة في الولايات المتحدة ذلك، كما نشرت هذه

تحرير الجينوم، والبيولوجيا التركيبية، وسلامة الأغذية والصحة هي بعض المجالات التي ينبغي الاهتمام بها في الصناعة



## علاج آلام الأعصاب وفقر الدم بصناعة مكمل إيراني

الرئيسة التنفيذية لهذه الشركة القائمة على المعرفة والتي تنتج هذا المكمل: يمكن استخدام هذا المكمل الذي يتم إنتاجه على شكل أقراص فموية من قبل متخصصين في إحدى الشركات التكنولوجية من الشركات التابعة لمجموعة الأدوية في البلاد، من قبل الأشخاص العاديين ومرضى السكري الذين يجدون صعوبة في الحقن. وذكرت أن المكونات المستخدمة في هذا المكمل تشمل مكونات مجموعة فيتامين ب. وقالت أنه بالإضافة إلى مرض السكري، يمكن للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ عاماً، والمرضى الذين خضعوا لعمليات جراحية في الجهاز الهضمي، والأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً نباتياً أن يستفيدوا من التأثيرات الإيجابية لهذا المنتج. وأوضحت روكسانا كيا أن هذه الشركة قد أطلقت منتجات جديدة مثل الأقراص والمواد الهلامية الناعمة والأقراص الفوارة، وتخطط لإنتاج وتسويق المكملات الغذائية على شكل أكياس وقوارير غذائية في المستقبل القريب، وأعلنت عن خطط للدخول الجاد في مجال تصدير المكملات الغذائية.



الوفاق / تم الكشف عن مكمل إيراني الصنع قادر على المساعدة في علاج آلام الأعصاب وفقر الدم خلال مراسم تواجد فيها خبراء في مجالات الغدد الصماء والأعصاب والتغذية في البلاد.

خلال مراسم أقيمت بحضور متخصصين في مجالات الغدد الصماء والأعصاب والتغذية، تم الكشف عن مكمل إيراني الصنع قادر على المساعدة في علاج آلام الأعصاب وفقر الدم. وقالت روكسانا كيا،

## دعوة لشركات التكنولوجيا لخدمة زوار الأربعين

الوفاق / قال رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات الإيرانية: يمكن للشركات النشطة في مجال تقديم الخدمات لزوار الأربعين تسجيل طلبها لتقديم هذه الخدمات عبر الإنترنت. وفي هذا الصدد، قال السيد محمد خوانساري، إن منظمة تكنولوجيا المعلومات كان لديها في العامين الماضيين برنامج منسجم لدعم الشركات المعرفية والتكنولوجية خلال الأربعين الحسيني، وهذا العام، تعمل المنظمة منذ شهر حزيران، وهذا العام قمنا بدعوة الشركات النشطة لتقديم خدماتها لزوار الأربعين الحسيني. وقال نائب وزير الاتصالات: قد يكون لدى هذه الشركات أفكار ومنتجات يمكن أن يستخدمها الناس في مجالات النقل والصحة والضيافة والمفقودين وتحديد المواقع والخدمات المتعلقة بالإبواب وأنواع مختلفة من خدمات المعلومات. وقال: نحن نخطط لإعادة تعريف هذه الشركات في حدث يسمى «مع الأربعين» مع التكنولوجيا» مثل العاملين الماضيين برنامج منسجم لأي مشاكل في تقديم الخدمات، فسوف نقوم بجمعها. وأضاف رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات: وفي الوقت المتبقي لذكرى الأربعين الحسيني، ستوفر منظمة تكنولوجيا المعلومات البنية التحتية اللازمة وسيتم تشكيل مقر وزارة الداخلية بحضور الوزير والنواب المعنيين. وفي منظمة تكنولوجيا المعلومات، نتعاون أيضاً إذا احتاجت الشركات الناشئة أو شركات الخدمات إلى بنية تحتية في العالم الافتراضي. وقال خوانساري: بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك حاجة للتنسيق مع المنظمات الأخرى، وهو ما نقوم به في الأربعين لهذا العام، وفي هذا السياق عقدت العام الماضي اجتماعات مع مسؤولي هذه الشركات بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية ووزير الاتصالات، مما أدى إلى تقليل المشاكل والعقبات في طريق خدمة هذه الشركات لزوار الأربعين، ولدينا هذا العام خطة منسجمة في هذا الصدد.